



# الأمن العام

مجلة ربعية تصدر عن مديرية الأمن العام - تموز ٢٠٢٣م - ذو الحجة ١٤٤٤ هـ العدد ٤١٤



اليوم كلي فخر بالحسين بطموحه  
الكبير لبلده وبمحبته وتفانيه لأهله



## عطوفة الأخ اللواء عبید الله عبد ربه المعايطه، حفظة الله مدير الأمن العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة، باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد الأمن العام كافة، بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لعيد استقلال وطننا الغالي .  
وإننا إذ نشكركم على مشاعركم النبيلة، لنسأل المولى جل وعلا، أن يحفظكم ويمتعم بدوام الصحة والعافية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أخوكم  
عبد الله الثاني ابن الحسين

عمان في ٠٩ ذو القعدة ١٤٤٤ هجرية  
الموافق ٢٩ أيار ٢٠٢٣ ميلادية



## مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظة الله وأعز ملكه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يشرفني يا مولاي ونحن نعيش الذكرى السابعة والسبعين لاستقلال أردننا العزيز أن أرفع إلى مقامكم الهاشمي السامي، باسمي ونشامي ونشاميات مديرية الأمن العام كافة، أسمى آيات التهنية القلبية المفعمة بأعمق مشاعر الحب والولاء لجلالتكم المفضى، ضارعين إلى الله جل في علاه، أن يرفل جلالتم بأثواب الصحة والعافية، ويبقيكم الذخر والسند لشعبكم الوفي، ولأمتكم الماجدة، إنه سميع مجيب الدعاء.

مولاي المعظم

إننا ونحن نحتفل بهذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً، لنستذكر وبكل إجلال وإكبار تلك التضحيات الجسام التي قدمها الغر الميامين من آل هاشم الأخيار، لرفعة هذا الوطن، والنهوض به نحو مدارج المجد والسمو، ليشكل الاستقلال نقطة التحول التي أضأت سماء هذا الحمى الهاشمي الطهور وشحذت الهمم عالياً بالعز والفخر، وعمقت في نفوس الأردنيين مشاعر الحرية والشموخ، وملأت قلوبهم بالإيمان والولاء لهذا الثرى الغالي، وقيادته الحكيمة التي سطرت أمجاد أمتنا في سفر التاريخ الزاخر بالمواقف البطولية لآل هاشم الأطهار.

مولاي المعظم

إنني وإخوانكم نشامى الأمن العام، لنغتتم هذه المناسبة الوطنية الغالية، مهنيين جلالتم ومجددين الولاء وصادق الانتماء لعرشكم الهاشمي المفضى ولتراب هذا الوطن، معاهديكم يا مولاي بأن نبقى الجند الأوفياء لعرشكم ولقيادتكم الحكيمة، نبذل الغالي والتفيس في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار هذا الحمى الهاشمي الأشم، وسلامة أبنائه المخلصين، داعين الله العلي التقدير أن يعيد هذه المناسبة الخالدة على جلالتم والأسرة الهاشمية الماجدة وشعبكم الوفي بكل الخير واليمن والبركات .

وكل عام وجلالتكم بخير

مولاي المعظم

اللواء  
مدير الأمن العام  
عبيدالله المعايطه

عمان في : ذو القعدة ١٤٤٤ هجري  
الموافق : أيار ٢٠٢٣ ميلادي



# عاد صيف بلادي

عاد الصيف لتعود معه الأمنيات، والأشواق والضحكات...

عاد الصيف على فراش ربيعي أخضر، والورد قد أزهى، والشجر قد أثمر إيداناً بانطلاق أفراس الوطن... فذكرياتنا لها مع الصيف قصة كانت، وستكون، وستتجدد في كل عام...

في هذا الصيف مناسباتنا الوطنية انطلقت، وأفراحنا أقيمت وستقام كما في كل عام، في هذا الصيف سنشهد أعراس شبابنا الذين هم زينة بلادنا، وكان لنا في هذا العام منهم خيرة الخيرة وزينة الشباب أميرنا الهاشمي، فنبضت القلوب مجتمعة على قلب أردني واحد.

عاد الصيف وستعود معه وجوه الأحبة العائدين من كل بلاد الدنيا، من كل بلاد الغربية، ونسائم الشوق والحنين قد سبقتهم لترتوي القلوب وتكتحل العيون برؤياهم، وتعود البسمة الخارجة من أعماق القلوب لترتسم على وجوه الأمهات والجذات والأبناء والبنات، أما الأطفال فسيركضون كما لم يفعلوا من قبل ليحطموا جمود الحياة فتعود فوضى الفرحة وتكسر تراتيبه الأيام ...

عاد الصيف فتناولت سنابل القمح، وأقبلت فواكه الصيف كالسكر ببطيخها وتينها وعنبها، ولينير قمر الليالي الصافية صغيرة سوداء تهدلت على كتف الليل هاربة من كل القيود.

عاد الصيف فتناهت إلى الأسماع أنغام الشوارع والأسواق والمقاهي التي اختلطت بها الأصوات، وفي الركن البعيد المطمئن خلف التلال تسلفت من هدوء الليل ضحكات الساهرين في تعليلة أردنية صيفية، فرددنا أغنية قديمة تقول للدنيا: « حيا الله بليالي الكيف والسهرة بالعلية، والدار ترحب بالضيف والمشاعل مضيوية » .

ونحن ها هنا نقول حيا الله الأردنيين وحيا الله قلوبهم وصفاء نفوسهم، وطيبة أرواحهم...

عاد الصيف فعدنا ونحن بالأصل لم نفترق.

رئيس التحرير

# الاستقلال

## مسيرة عز ونماء

للأمة وضميرها المنافح عن قيمها ومبادئها، وواحة أمن وموضعا للأمل والرجاء.

لقد استطاع الهاشميون على طول المدى، ورغم كل الظروف والتحديات، ومحدودية الموارد والثروات، أن يقودوا الأردن بحكمة هاشمية توارثوها جيلاً من بعد جيل حتى حمل رايتها جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - الذي سار على درب الأولين من آل

هاشم الغر الميامين  
معزراً للمسيرة  
مكماً للبنناء  
بعمل دؤوب وجهد  
ملكي موصول  
فغداً الأردن في  
ظل جلالته

منذ تأسيس الدولة الأردنية كانت شاهداً على قصة من البطولة وفصولاً للوفاء، حاملة في ثناياها دروساً ستبقى أمثلة لمن أراد أن يستقيم في حب الوطن وتاريخاً ناصعاً لمملكة رسخ أركانها الهاشميون ومثلت حالة متفردة من القوة والثبات فصار الأردن عنواناً للمنعة والصلابة والإباء والقدرة على حماية ترابه ومقدراته، وصون حقوق مواطنيه، بل وأصبح رمزاً





اللواء الدكتور  
مدير الأمن العام  
عبيدالله المعاينة

أنفسهم ودماءهم فمنهم  
من ارتقى لربه راضياً مرضياً  
ومنهم من ظلّ على العهد  
والوعد وليكبر الأمل ولنمضي  
خلف جلالة الملك عبدالله  
الثاني - حفظه الله- بعزم  
صادق وإخلاص، متوكلين على  
الله مجددين العهد والولاء  
سائلين الله العليّ القدير بأن  
يحفظ الأردن في ظلّ جلالته  
وأن يديم على الوطن أسباب  
التقدّم والازدهار، وكل عام  
والوطن بخير وأمن وسلام.

أقوى من أي وقت مضى، وقد  
اكتسب مكانة واحتراماً دوليين  
في ظلّ جلالته الذي وقف مدافعاً  
عن الأمة ومقدساتها وحقوقها  
المشروعة، ملكاً هاشمياً  
معتزاً بعروبته ودينه ووطنه  
متقدماً الصفوف في مساعيه  
الشجاعة والحكمة ومن حوله  
الأردنيون يعززون أركان مسيرة  
واثقة أساسها العزم الصادق  
والإيمان لا يفتر لرجالها همة أو  
ساعد يبذلون الغالي والنفيس  
في سبيل الدفاع عن تراب الوطن  
وكرامة الأمة، متففيين ظلال راية  
هاشمية حملت مبادئ الثورة  
العربية وقيم نهضتها.

في يوم الاستقلال، نستذكر في  
ضمائرنا وقلوبنا تضحيات الآباء  
والأجداد في مسيرة البذل والعطاء  
ونترحم على شهداء الوطن  
ونستنهض من ذكراهم معاني  
وحدتنا وتماسكنا، ونستلهم بفخر  
واعتراز تضحيات منتسبي قوّاتنا  
المسلّحة وأجهزتنا الأمنية الذين  
سجّلت لهم الأيام في كتاب الزمان  
تاريخاً من المجد والرفعة والكبرياء  
وهم من قدّموا في سبيل الحق



المراسلات  
مديرية الأمن العام - المملكة الأردنية الهاشمية  
البريد الإلكتروني: [alshorta.mag@psd.gov.jo](mailto:alshorta.mag@psd.gov.jo)  
الموقع الإلكتروني: [psd@psd.gov.jo](http://psd@psd.gov.jo)

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم  
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
د/٢٠٠٢/٨٨  
في مطابع الدستور التجارية

# الأمن العام

## في هذا العدد



**الملك من مكافحة المخدرات: سنضرب بيد  
من حديد كل من يهدد أمننا الوطني والإقليمي**

صفحة 6



**ولي العهد يزور مديرية الأمن العام  
ويثني على أداء منتسبيها**

صفحة 7



**مديرية الأمن العام تحتفل بتخريج  
مستجدي ضباط الصف الجامعيين**

صفحة 9

### رئيس التحرير

العقيد محمود صالح الشيباب

### مدير التحرير

العقيد عامر حسام السرطاوي

### مسؤول التحرير

المقدم إياد نايف العمرو

### سكرتير التحرير

الرائد جمعه فهد العموش

### هيئة التحرير

النقيب ياسر محمود العودات

الملازم 1 فيروز احمد حتاحت

الملازم 1 حسين علي الصمادي

الملازم 1 قتيبة نواف عبيدات

الوكيل حمزه محمود القضاة

### التدقيق اللغوي

الوكيل معاذ محمد الصبح

### متابعة وتنسيق

الرائد رائد السعود

الوكيل معتز الطهاروة

### الإخراج الفني

المدني عبدالهادي نافع البرغوثي



# الفهرس

6	أخبار الأمن العام
16	أعيادنا لهذا العام / العين الدكتور محمود حسين أبو جمعة
17	حزيران شهر المناسبات والأعياد الوطنية / العميد المتقاعد فندي الصاهات
18	الحوادث المرورية من منظور شرعي / العميد الدكتور سامر الهواملة
20	الاستقلال ... شموخ العلم وعزة النفس / اللواء المتقاعد عوده إرشيد شديفات
22	عيد الجلوس الملكي وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش / اللواء الركن المتقاعد الدكتور عدنان العبادي
24	معاني الاستقلال / العميد المتقاعد الدكتور خالد الربابعة
26	ارتباط الأمن السياحي بمفهوم الأمن الشامل / العميد فراس الرشيد
28	رسالة ثورة العرب / العقيد الركن أحمد ياسين المعاينة
30	بمناسبة الزفاف الميمون الحسين « هو ابنكم ومنكم ولكم » / الدكتور بكر خازر المجالي
32	شغب الملاعب والروح الرياضية / العقيد الركن فادي كمال أبو خيط
34	الاستقلال عطاء لا ينضب / المقدم إياد نايف العمر
36	بانوراما نفرح بالحسين
38	وطني ... ( حديث من القلب ) / المقدم القاضي أحمد فايز السواعير
40	الأعياد الوطنية... فرحة الأسرة الأردنية / الدكتور سامح محمد الضروس
42	الاستقلال «رمزية الفخار والإجلال / الرائد جمعه فهد العموش
43	في الذكرى 77 للاستقلال / الدكتور حسين الطراونة
44	التنزه الأمن / الرائد سند حاتم المناصير
46	إدارة الوقت / الرائد مؤيد النعانة
48	المخدرات الدمار الحقيقي / الرائد عدي المهارة
50	من ذاكرة المجلة
52	الطب الشرعي / النقيب الدكتور هادي محمد برهم
54	التطوير المؤسسي / الملازم : علي الصعوب
56	رجال لا يعرفون معنى الخوف / المهندسة وسن لبزو
57	الشرطة المجتمعية ودورها في المجتمع / مي مصطفى جاد الله
58	خاطرة قرآنية (أسفل سافلين) / الدكتور أحمد شديفات
60	المنشور الأول للشريف الحسين بن علي / الدكتور عبدالله قازان
62	خمس حالات مرضية تكثر الإصابة بها في الصيف ... دليلك للوقاية / الملازم ٢: هاشم سالم الخرشه
64	الاستقلال يوم من التاريخ / الدكتور عاطف عبايدة



## الملك من مكافحة المخدرات: سنضرب بيد من حديد كل من يهدد أمننا الوطني والإقليمي



والمهام الموكلة إليها وآليات التنسيق مع القوات المسلحة الأردنية والجهات ذات العلاقة، إضافة إلى التنسيق الدولي.

واستمع جلالة الملك إلى إيجاز قَدّمه مدير إدارة مكافحة المخدرات العقيد حسان القضاة حول إستراتيجية الإدارة (العملياتية والوقائية والعلاجية) والإجراءات الوقائية المتخذة للحد من خطر المخدرات وأبرز الإحصاءات الجرمية وكمّيات المخدرات المضبوطة وأعداد المتورّطين.

من جانبه، أكد اللواء المعاينة أن مديرية الأمن العام مستمرة بدعم إدارة مكافحة المخدرات بكل ما تحتاجه ورفدها بالإمكانات البشرية والمادية وتزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات والتكنولوجيا بما يمكنها من الاستمرار في أداء رسالتها على الوجه الأمثل.

وجال جلالة الملك في نهاية الزيارة في متحف الإدارة، واطلع على ما يتضمّنه من نشرات توعوية وعيّنات من المواد المخدرة التي ضُبطت من قبل الجهات المختصة وطرق إخفائها وإحباطها.

أكد جلالته الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة تقديم الدعم الكامل للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي وإدارة مكافحة المخدرات بما يمكنهما من التصدي لعصابات المخدرات المحلية والإقليمية، والضرب بيد من حديد لكل من يهدد أمننا الوطني والإقليمي.

وشدد جلالته خلال زيارته إلى إدارة مكافحة المخدرات التابعة لمديرية الأمن العام، على أن قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية أثبتتا دوماً كفاءة وقدرة عاليتين في الدفاع عن أمن الأردن، وما زالتا مستمرتين بالتصدي لعصابات المخدرات المحلية والإقليمية.

وأثنى جلالته الملك، بحضور مدير الأمن العام اللواء عبيدالله المعاينة، على الدور الذي تقوم به القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية لمواجهة خطر المخدرات على مدار الساعة، على أن هذا الدور موضع شكر وتقدير.

وأشاد جلالته بالجهود التي تقوم بها إدارة مكافحة المخدرات لملاحقة أشكال الجرائم المرتبطة بالمخدرات كافة، مثنياً جهودها في حماية المجتمع وأبنائه من تلك الآفة، وبأدوارها التوعوية والوقائية والعلاجية التي تقدمها لأبناء المجتمع.

ووجه جلالته القائد الأعلى إلى صياغة إستراتيجية وطنية وقائية شاملة تشترك بها الجهات ذات العلاقة كافة، تهدف لنشر ثقافة مجتمعية وتوعوية من المخدرات تساهم في إشراك المجتمع بمكافحتها وتلافي آثارها المدمرة على المجتمع والفرد.

وتابع جلالته مقطع فيديو قصيراً أظهر أبرز العمليات النوعية التي نفذتها الإدارة والواجبات



## ولي العهد يزور مديرية الأمن العام ويثني على أداء منتسبيها



أثنى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد على أداء منتسبي مديرية الأمن العام وعلى دورهم المهم في خدمة مؤسسات الوطن، والمواطنين.

وأعرب سمو ولي العهد خلال زيارته لمديرية الأمن العام، واجتماعه بمدير الأمن العام اللواء عبيدالله المعايطة، عن تقديره لنشأى الأمن العام لتأديتهم واجباتهم على أكمل وجه، كما قدم شكره لجهودهم خلال زفاف سموه. وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الأمور المتعلقة بعمل مديرية الأمن العام.

وأكد اللواء المعايطة أن المديرية ماضية بأداء مهامها بأمانة ومسؤولية في الحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

# مديرية الأمن العام تطلق تطبيق مكالمات طوارئ الأشخاص الصم 114



كافة أمامهم وهو خير مثال على التعاون البناء ما بين القطاعين العام والخاص .

ومن جانبه أكد مدير مديرية العمليات والسيطرة في مديرية الأمن العام ، أن إطلاق هذا التطبيق بالتشاركية مع المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وهيئة تنظيم قطاع الاتصالات، وشركات الاتصال ( زين أورانج ، أمنية ) والشركة العالمية الحديثة لتطوير برامج الاتصالات - جلوبيتيل ومديرية الامن العام ، يأتي إيماناً بأهمية تعزيز مجالات التعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وبما ينعكس إيجاباً على توفير الخدمات المثلى للمواطنين بفئاتهم في مختلف مجالات الحياة كافة.

مؤكداً أنّ إطلاق هذه الخدمة تشكل أحد أطر الشراكة الإستراتيجية القائمة بين مديرية الأمن العام والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وهيئة تنظيم قطاع الاتصالات ، لتنفيذ جملة من المشاريع والمبادرات المبتكرة الهادفة إلى تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة وتقديم الخدمة لهم .

وأضاف أنّ هذا التطبيق مكن الأشخاص الصم من إجراء الاتصالات الفيديوية المجانية مع مرتبات مديرية الأمن العام بلغة الإشارة للتواصل معهم بكل سهولة ويسر، وفي الحالات الطارئة .

يشار إلى أن مديرية الأمن العام والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقعا منذ عام ٢٠١٤م مذكرة تفاهم لتطوير خط الطوارئ (١١٤) للأشخاص الصم وتدريب وتأهيل كوادر مديرية الأمن العام على لغة الإشارة . وذلك انطلاقاً دور مديرية الأمن العام تجاه تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المواطنين والمقيمين على أرض المملكة الأردنية الهاشمية .

رعى سمو الأمير مرعد بن رعد ، كبير الأمراء ، رئيس المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبحضور مدير الأمن العام اللواء عبيدالله المعايطة ورئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات المهندس بسام السرحان، حفل إطلاق تطبيق مكالمات طوارئ الأشخاص الصم (١١٤) وتوسيع خدمة الاتصال (١١٤) في مركز القيادة والسيطرة لتشمل شركات الاتصال كافة في مديرية الأمن العام .

وعبر سموه عن اعتزازه وفخره بهذا الإنجاز الوطني الذي سيساهم في تعزيز منظومة العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية معرباً سموه عن شكره وتقديره لجميع الجهات التي ساهمت في تطوير التطبيق.

وحضر الحفل ممثلون عن شركات الاتصال زين وأورانج وأمنية والشركة العالمية الحديثة لتطوير برامج الاتصالات، وممثلون عن عدد من جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية/الصم.

وقال رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات، إن إطلاق هذا التطبيق جاء كثمرة وتوقيع لجهود تشاركية بذلت من قبل الشركاء لتعزيز العمل الوطني والمسؤولية المجتمعية والوصول لفئات المجتمع كافة، وتقديم الخدمات الضرورية لهم ومن بينهم فئة الصم الذين أتيح لهم اليوم إجراء مكالمات فيديوية مجانية وبلغتهم مع مركز القيادة والسيطرة لتمكنهم من الإجابة عن استفساراتهم والإبلاغ عن الحالات الطارئة.

وأضاف المهندس السرحان أنّ هذا الإنجاز الذي رأى النور اليوم هو ترجمة وتنفيذ لرؤى وتوجيهات جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني بضرورة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وتذليل المعوقات



## مديرية الأمن العام تحتفل بتخريج مستجدي ضباط الصف الجامعيين



ومواكبة الاحتياجات الوظيفية في مديرية الأمن العام.

وأقسم الخريجون على الإخلاص للوطن والملك والدستور، والحفاظ على القوانين والأنظمة، والقيام بالواجبات الموكلة إليهم بكل أمانة، وتنفيذ الأوامر المشروعة دون تحيز أو تمييز.

وتلقى الخريجون تدريباً متخصصاً لإكسابهم مهارات الدفاع عن النفس واللياقة البدنية والأسلحة ومساقات متخصصة في العلوم الأمنية والقانونية وحقوق الإنسان، ومهارات الاتصال، وغيرها من المناهج التدريبية، ضمن إستراتيجية تدريبية حديثة ومتكاملة، لتكون هذه الكوكبة مسلحة بالعلم والمعرفة في جميع المجالات، وقادرة على التعامل مع المعطيات الأمنية المعاصرة.

وفي نهاية الحفل، الذي حضره كبار ضباط الأمن العام ورُع اللواء المعايطة الجوائز التقديرية على مستحقيها .

رعى مدير الأمن العام اللواء عبيد الله المعايطة حفل تخريج دورة مستجدي ضباط الصف الجامعيين والتي عُقدت لدى مدينة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين التدريبية.

وابتدأ الحفل بالسلام الملكي، واستعرض راعي الحفل طابور الخريجين، والذي تقدم من أمام المنصة بنظام المسيرين البطيء والعادي مجسدين صور التميز والاحتراف، ومظهرين العزم على بذل العطاء لأداء واجباتهم المستقبلية في شتى تشكيلات مديرية الأمن العام.

وأكد أمر المدينة التدريبية خلال كلمة ألقاها أن مديرية الأمن العام مستمرة في إستراتيجيتها التدريبية لتمكين الخريجين، وتأهيلهم للعمل في ميادين الشرف والبطولة، لافتاً إلى أن هذه الدورة التي تزامن حفل تخريجها مع المناسبات الوطنية العريضة، اتبعت نهجاً تدريبياً حديثاً لتطوير العنصر البشري وفقاً لأفضل الأساليب والممارسات،







## مدير الأمن العام يرعى تخرج الفوجين الخامس والسادس لدبلوم مراكز الإصلاح والتأهيل



والتطوير التابع لإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل وبالتعاون مع جامعة البلقاء التطبيقية ضمن نهج تشاركي مستمر مع الجامعات والمؤسسات التعليمية والتربوية.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من كبار ضباط الأمن العام وعدد من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعة، وزّع اللواء المعاينة الشهادات على الخريجين .

رعى مدير الأمن العام اللواء عبيدالله المعاينة حفل تخرج الفوجين الخامس والسادس لطلبة برنامج دبلوم مراكز الإصلاح والتأهيل، بحضور الأستاذ الدكتور أحمد العجلوني رئيس جامعة البلقاء التطبيقية.

وبارك اللواء المعاينة للخريجين حصولهم على هذا الدبلوم العلمي والمهني المتخصص في مجال التعامل مع النزلاء وتأهيلهم وإعداد البرامج التأهيلية وتنفيذها، والذي اشتمل على مساقات قانونية وأمنية وإنسانية، لإثراء معارف الخريجين العاملين في مراكز الإصلاح والتأهيل.

ويهدف الدبلوم إلى تطوير مهارات الخريجين وإكسابهم المعارف اللازمة لتمكينهم من تقديم الخدمات الأمنية والإنسانية للنزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل، وفقاً لأفضل المعايير الدولية وبما ينسجم مع القوانين والأنظمة وحقوق الإنسان، وللإسهام في تأهيلهم للمشاركة الإيجابية في المجتمع بعد انقضاء عقوباتهم.

ويذكر أن هذا البرنامج عُقد في معهد التدريب





## مذكرة تفاهم بين الأمن العام ووزارة التربية والتعليم في مجال السلم المجتمعي



الرسمية والأهلية كافة، والمساندة من كافة مكونات المجتمع لتحقيق رسالة جهاز الأمن العام الأمنية والإنسانية على حد سواء.

يشار إلى أن مذكرة التفاهم تتضمن إطلاق مشاريع وبرامج تدريبية تستهدف الكوادر التعليمية وطلبة المدارس، وإنشاء لجان شبابية في المدارس وتدريب الطلبة من خلال مركز السلم المجتمعي وإشراك القيادات الشبابية في البرامج الحوارية والدورات المتعلقة بمكافحة التطرف .

تحقيق السلم المجتمعي ومعالجة الظواهر السلبية في المجتمع من خلال توحيد الجهود والتشاركية وفتح قنوات الاتصال والتواصل مع مؤسسات المجتمع كافة وبما يضمن غرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس الطلبة وخلق الانتماء الوطني لديهم .

وأضاف اللواء المعاينة أن مديرية الأمن العام تؤمن أن تحقيق مفهوم الأمن الشامل يتطلب الانفتاح على علاقات تشاركية وتعاونية مع المؤسسات

وقعت وزارة التربية والتعليم ومديرية الأمن العام مذكرة تفاهم تهدف لتعزيز دور الطلبة في نبذ العنف والكراهية والظواهر السلبية وتشجيعهم على العمل التطوعي وخدمة المجتمع وتطوير مهاراتهم وقدراتهم واستثمار طاقاتهم، إذ وقع الاتفاقية وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عزمي محافظة ومدير الأمن العام اللواء عبيد الله المعاينة.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عزمي محافظة أن العمل والتعاون مع مديرية الأمن العام من خلال مركز السلم المجتمعي يساهم في تحصين الشباب من أخطار الانحراف والتطرف ونشر مفاهيم الحوار والاعتدال والتسامح لديهم وقبول الآخر، بالإضافة لمواجهة كل ما يؤثر على أمن المجتمع فكريا وسلوكيا، مشيراً إلى حرص الوزارة لتعزيز التعاون والتشاركية مع مديرية الأمن العام وبما ينعكس إيجاباً على مصلحة الوطن وأمنه.

من جهته أشار مدير الأمن العام اللواء عبيد الله المعاينة إلى أن مركز السلم المجتمعي يعد أحد مشاريع الخطة الإستراتيجية لمديرية الأمن العام في

## الأردن يحل في مركز متقدم على مؤشر السلام العالمي



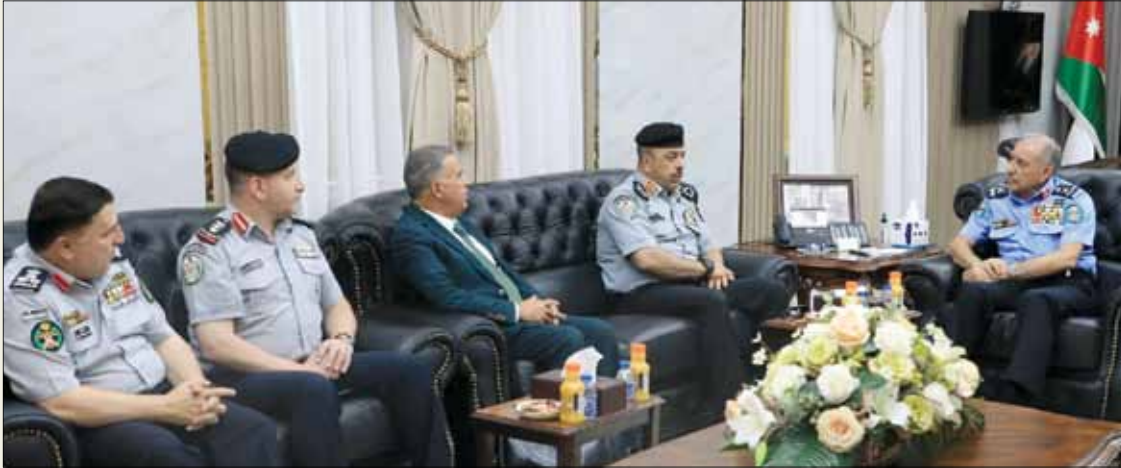
ويعتمد تقرير مؤشر السلام العالمي عبر ثلاثة معايير: وهي مستوى الأمن والسلامة المجتمعية، مدى الصراع المحلي والدولي الجاري، ودرجة العسكرة. وعزز الأردن موقعه في عدد من المؤشرات الأمنية من أهمها مؤشر انتشار الجريمة في المجتمع، وكذلك مؤشر رجال الأمن والشرطة الذي حصل فيه على تقييم مرتفع جداً على مستوى دول العالم، متفوقاً على عدد كبير من الدول المتقدمة.

• الأردن الرابع عربياً ضمن قائمة الدول الخضراء وفي المركز (٦٢) دولياً للعام ٢٠٢٣م.

حصل الأردن على مؤشر السلام العالمي في العام ٢٠٢٣م، ليحل في المركز الرابع عربياً والـ (٦٢) عالمياً من بين (١٦٣) دولة شملها التقرير.

وحل الأردن في المركز الرابع بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلف كل من قطر ثم الكويت ثم عُمان.

## مدير الأمن العام يلتقي مدير الدفاع المدني الفلسطيني



الدفاع المدني الفلسطيني وأثره على الخدمات المقدمة.

وفي ذات السياق تابع الوفد الفلسطيني زيارته إلى مديرية الدفاع المدني الأردني والتقى مديرها وكبار الضباط فيها، وقام بجولات ميدانية لأكاديمية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية، وكلية الدفاع المدني للوقوف على الخطط والمناهج والتخصصات التعليمية والتدريبية الحديثة التي تواكب آخر مستجدات علوم الدفاع المدني والحماية المدنية كما زار الوفد الضيف مدينة الدفاع المدني التدريبية، وقيادة فريق البحث والإنقاذ الدولي ومديرية دفاع مدني وسط عمان، وغرفة العمليات والسيطرة، وعدد من وحدات الدفاع المدني المختصة في تقديم خدمات الحماية المدنية والإنسانية، للإطلاع على الميادين والأساليب التدريبية المتخصصة، وطبيعة المهام والواجبات المناطة بها.

التقى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة في مكتبة، مدير الدفاع المدني الفلسطيني، اللواء العبد إبراهيم خليل، والوفد المرافق له، وبحث الطرفان أوجه التعاون والتنسيق المشترك في المجالات الأمنية والحماية المدنية وتبادل الخبرات.

وأكد اللواء المعايطة حرص مديرية الأمن العام على ترجمة التوجيهات الملكية السامية والتمثلة بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة لجهاز الدفاع المدني الفلسطيني وتبادل الخبرات، وبما ينعكس إيجاباً على تقديم أفضل الخدمات الأمنية والإنسانية الشاملة للمواطنين.

من جانبه أشاد مدير الدفاع المدني الفلسطيني بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه مديرية الأمن العام في أداء واجباتها ومهامها في مجال العمل الإنساني والحماية المدنية مؤكداً أهمية التعاون المشترك في بناء قدرات





## مدير الأمن العام يتفقد موقع مهرجان جرش ويطلع على الخطط الأمنية والمرورية الخاصة بالمهرجان



تفقد مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعاينة في موقع مهرجان جرش، سير الإجراءات الشرطية والاستعدادات الأمنية والمرورية المتخذة للحفاظ على الأمن والنظام خلال أيام مهرجان جرش للثقافة والفنون.

وأكد مدير الأمن العام ضرورة إنفاذ الخطة الأمنية والمرورية بالتعاون مع إدارة مهرجان جرش والأجهزة الأمنية والحكام الإداريين ووفق أعلى درجات التنسيق والجاهزية، وبما يضمن سلامة إجراءات الدخول والخروج لمرتادي المهرجان وبأجواء ملائمة تتيح للجميع الاستمتاع بفقراته وفعالياته كافة.



ووجه اللواء الدكتور المعاينة، المشاركين بالواجب من تشكيلات ومكونات مديرية الأمن العام كافة، بإظهار الحرفية والحس الأمني، والقيام بواجبهم على أكمل وجه منذ بداية الفعاليات وحتى انتهاءها، ليشعر المواطن والمقيم والسائح على حد سواء بالأمن والطمأنينة، وعكس الصورة الحضارية والمشرقة للأردن.

واستمع مدير الأمن العام إلى إيجاز قدمه قائد أمن إقليم الشمال، أوجز فيه جملة الإجراءات والخطط الشرطية والأمنية التي وضعت لتأمين سير المهرجان، كما وبين الإمكانيات والتقنيات التي سخرتها الإدارات الشرطية والدفاع المدني وقوات الدرك والأجهزة الأمنية الأخرى؛ لخدمة مرتادي المهرجان.



## وضع حجر الأساس لمبنى مشروع إدارة بيانات التحقيق الجنائي في الأمن العام



قدرات العاملين، معرباً عن شكره لحكومة كوريا الجنوبية وسفارتها في عمان، وللوكالة الكورية للتعاون الدولي، لجهودهم الكبيرة ودعمهم لإنشاء المشروع حتى الانتهاء منه .

من جهته أشاد سفير جمهورية كوريا الجنوبية في الأردن كيم دونغ جي بالدور المهم والبارز الذي تقوم به الشرطة الأردنية في تحقيق الأمن ومكافحة الجريمة بأشكالها كافة وعلى الصعد كافة.

وأكد السفير الكوري أن العلاقة الثنائية الممتدة لسنوات طويلة مع المملكة الأردنية الهاشمية أثمرت في إنجاح العديد من المشاريع، ومن ضمنها هذا المشروع الذي نأمل أن يسهم في تعزيز قدرات وحدات الأمن العام المتخصصة في مجالات التحقيق الجنائي والعمل الوقائي ومكافحة المخدرات لتعزيز مستويات السلامة والأمن في الأردن.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره المدير الإقليمي للوكالة الكورية للتعاون الدولي سيو دونغسونغ، وعدد من ممثلي الوزارات والمؤسسات الحكومية الشريكة، قام مدير الأمن العام والسفير الكوري برفع الستارة عن النصب التذكاري للمشروع.

رعى مدير الأمن العام اللواء عبيدالله المعايطة الاحتفال الذي أقامته المديرية بوضع حجر الأساس لمبنى مشروع إدارة بيانات التحقيق الجنائي (BigData)، بحضور سفير جمهورية كوريا الجنوبية في الأردن كيم دونغ جي، والوفد المرافق له.

ويهدف المشروع إلى تعزيز قدرات الأمن العام من خلال منظومة تكنولوجية متطورة لجمع البيانات وتحليلها في مجال منع الجريمة والوقاية منها، وتوفير الخدمات الأمنية والإنسانية، في ضوء الاستفادة من التحول الرقمي، وأنظمة الذكاء الصناعي.

وأكد اللواء المعايطة على عمق العلاقات بين الأردن وكوريا الجنوبية والتي انعكست على مستوى التعاون في سبيل تحقيق قيم الأمن والعدالة المشتركة وخدمة الشعبين الصديقين، والتي تجسدت بإنشاء مثل هذا المشروع.

وبيّن اللواء المعايطة أن مديرية الأمن العام مستمرة في سعيها لتعزيز منظومة الأمن والسلم في المجتمع، عبر توفير أفضل التطبيقات والحلول الذكية ومواكبة التطورات العالمية في مكافحة الجريمة، وتعزيز

## مديرية الأمن العام تحتفل باليوم العالمي لمكافحة المخدرات تحت شعار «وتستمر التضحيات»



المناسبة، لما لها من أهمية في تذكير المجتمع بخطورة المخدرات وآثارها السلبية على المجتمع والفرد، وتعزيز الجهود المبذولة لحماية المجتمع من أخطارها المدمرة .

ضد آفة المخدرات، وصولاً لمجتمع واعٍ خالٍ من المخدرات ونابذ لها .  
ومن جانبه أكد مدير الأمن العام أن الأردن يشارك العالم في كل عام الاحتفال بهذه

تحت رعاية مدير الأمن العام اللواء عبيدالله المعاينة احتفلت مديرية الأمن العام في إدارة مكافحة المخدرات باليوم العالمي للمخدرات والذي جاء تحت شعار « وتستمر التضحيات».

وابتداءً الاحتفال بعقد ورشة عمل حول الإستراتيجية الوقائية الجديدة لمكافحة المخدرات والتي شارك بها ممثلون عن وزارات الشباب والتربية والتعليم، والتعليم العالي والتنمية الاجتماعية، ومندوبو عدد من مؤسسات الدولة الرسمية والشعبية، وخلصت لعدد من التوصيات التي سيباشر العمل بها في مجالات الوقاية المجتمعية، وبما يساهم في نشر الوعي بين فئات المجتمع

وفي كلمته، أكد مدير إدارة مكافحة المخدرات أن الإدارة تعي تماماً حجم التصاعد في مشكلة المخدرات عالمياً وإقليمياً بما حثّم علينا مراجعة إستراتيجيتنا الأمنية وتطويرها وتحديثها لمواكبة المتغيرات الحاصلة في الأنماط الجرمية المرتبطة بالمخدرات .

مشيراً إلى أن المسؤولية لمواجهة آفة المخدرات لا تقع على جهة أو مؤسسة بعينها بل هي مسؤولية وطنية مشتركة يشارك بها الجميع في سبيل حماية المجتمع من المخدرات وأخطارها وتحصين الشباب منها ، مؤكداً أن التوجيهات الملكية في هذا السياق هي نبراس عمل لنا وأن عقد الورشة الحوارية اليوم هي البداية التي سيبنى عليها وصولاً لتشكيل الوعي المجتمعي ضد المخدرات .

وأضاف إلى أن الإدارة ومرتباتها كافة، مستمرة بالبذل والعطاء وتقدير التضحيات لملاحقة تجار الموت وضرب أوكارهم أينما وجدوا بحزم ودون هواده .

وفي نهاية الحفل، عُرض فيلم توعوي عن آفة المخدرات، كما وكزم مدير الأمن العام عدداً من المديرين السابقين لإدارة مكافحة المخدرات .

وبيّن اللواء المعاينة أنه وتنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية ، فإن مديرية الأمن العام ومن خلال إدارة مكافحة المخدرات تضع على عاتقها منذ تأسيسها قبل خمسين عاماً مسؤولية التصدي للمخدرات ومكافحتها بالطرق والوسائل كافة ، من خلال إستراتيجية أمنية وتوعوية شاملة تنفذها إدارة مكافحة المخدرات وفق أعلى المستويات والمعايير .

وأشاد مدير الأمن العام بالجهود والتضحيات التي يقدمها منتسبو إدارة مكافحة المخدرات على مدار الساعة يداً بيد مع زملائهم في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية لملاحقة أشكال التعامل مع المخدرات كافة، محلياً وإقليمياً ، مشدداً على ضرورة مواصلة تلك الجهود ومواكبة التطور الحاصل في أساليب التهريب والاتجار بالمخدرات .

داعياً إلى ضرورة المضي قدماً في بناء إستراتيجية وطنية توعوية شاملة ضد المخدرات ، وكما وجّه إليها جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبد الله الثاني خلال زيارته الماضية لإدارة مكافحة المخدرات قبل أسابيع تشترك بها مختلف مؤسسات الدولة الرسمية والأهلية، كل ضمن نطاقات عمله .



# أعيادنا لهذا العام

• العين الدكتور  
محمود حسين أبو جمعة



في وطننا الأردن عادة ما يتم الاحتفال بالزواج الملكي بشكل كبير وبمشاركة الشعب، ويتم تنظيم فعاليات خاصة للاحتفال بالمناسبة، مثل العروض العسكرية والاحتفالات العامة في الشوارع، ويشارك الشعب الأردني في الفرحة والاحتفال بالزفاف الملكي، إذ يتجمع الناس للتعبير عن دعمهم وتهانيمهم للعروسين.

يُعد تزامن الاحتفال بالاستقلال وحفل الزفاف الملكي فرصة لتعزيز الروح الوطنية والوحدة في الأردن، ويعد الزفاف الملكي مناسبة سعيدة ومهمة للعائلة المالكة ولأردن بأسره، ويعكس رسالة قوية للشعب والعالم بشكل عام بشأن استقرار المملكة ووحدة الشعب والقيادة الهاشمية.

وبصفة عامة، لا بد لنا أن نُشجع الأردنيين على التمسك بمبادئ المملكة الأردنية الهاشمية النبيلة وقيم الاستقلال، وذلك بالمشاركة في الاحتفالات الوطنية ودعم التقدم والازدهار في البلاد.

وفي النهاية، يجب أن نتذكر أن الاستقلال والتزامنا به وبمبادئه ليس مقتصرًا على يوم محدد فحسب، بل يجب أن يكون جزءًا من وجداننا الوطني وأسلوب حياتنا اليومية، إذ نعمل جميعًا لخدمة وتعزيز وطننا ومجتمعنا.

حفظ الله الأردن أمنًا مستقلاً مستقراً وحفظ جلاله الملك عبدالله الثاني وولي عهده المحبوب سمو الأمير الحسين بن عبدالله ونبارك له بالزفاف وحفظ شعبنا الأردني العظيم، وكل عام والجميع بخير.

استقلال المملكة الأردنية الهاشمية يصادف يوم الخامس والعشرين من شهر أيار من كل عام ويصادف هذا العام الذكرى السابعة والسبعين للاستقلال، وفي هذا اليوم تحتفل المملكة بتحقيق استقلالها عن الانتداب البريطاني في عام ١٩٤٦ م.

يُعد استقلال الأردن مناسبة مهمة بل واستثنائية تمثل الحرية والسيادة للشعب الأردني؛ كما وتمثل هذه المناسبة فرصة للتأكيد على أهمية الحفاظ على الاستقلال والتمسك بمبادئ المملكة الأردنية الهاشمية الراسخة والتي آمن بها الهاشميون وأرسوا دعائمها، وأخلص لها الأردنيون الأشراف؛ فالمملكة تعد نموذجًا للاستقرار السياسي والتسامح الديني في المنطقة، وتمتلك قيادة حكيمة وشعباً متسامحاً وملتزماً بقيم الوطنية والتعايش السلمي. إن استمرارية الاحتفال بالاستقلال يعزز الوعي الوطني ويذكر الناس بأهمية الاستقلال والحرية، وبأن هذه القيم لا تقدر بثمن وتحتاج إلى الحفاظ عليه.

ما يزيدهنا بهجة وسعادة هذا العام هو التزامنا بين هذه المناسبة بالاستقلال والاحتفاء بزفاف ولي عهدنا المحبوب الأردني سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني؛ فزفاف ولي العهد الأردني سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني على الأنسة رجوة السيف، حدث سيشكل بالتأكيد التزاماً رائعاً مع احتفالاتنا بالاستقلال، وسيعكس الروح الوطنية التي يتحلى بها الأردنيون والاستقرار الذي تنعم به المملكة، ويعد فرصة لتجمع الشعب والاحتفال بالأحداث السعيدة.



## حزيران شهر

# المناسبات والأعياد الوطنية

• العميد المتقاعد  
فندي الطاهات



وأخيراً لا نجد ما هو أبلغ كلاماً ، وأدق وصفاً وتعبيراً لما يجول بداخلنا من مشاعر الانتماء لهذه المؤسسة العسكرية الشامخة من خطابات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في كل المناسبات الوطنية .

جيشنا ، أيها الإخوة ، جيش رسالة وجيش قضية، رسالة تجديد نهضة الأمة العربية وحماية هذه النهضة ، وتدعيم الحق العربي ، ومساندة الأمة العربية في كل بقاعها والحفاظ على أخلاق الإسلام الذي جعل من العروبة قاعدة لحضارة حيّة خلاقة عظيمة

وجيشنا أيها الإخوة ، هو أيضاً جيش المستقبل فمع التحامه بالتاريخ والتراث ، هو أيضاً حليف للعقل العلمي والعصري ، وهو قوة متصلة بمستقبلنا المنشود ، مستقبل النهضة والتقدم والعلم .

حفظ الله الأردن وقائدنا الأعلى وولي عهده الأمين .

إنه عيد الجيش العربي الأردني عنوان أصالتنا وأساس وحدتنا وقوميتنا ، وإنها لذكرى الثورة العربية الكبرى التي أطلق رصاصتها الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه- ، والتي حملت راية تراثنا فيما مضى، وهي التي تحمل تقدمنا في عصرنا هذا فهي أداة النهضة الأرقى ، وركيزة هويتنا الوطنية والقومية ، على نحو يحمل أبعاداً ومؤثرات معنوية وتاريخية، فالاهتمام بفكرها ومبادئها اهتمام بحياتنا كلها .

يحتفل الشعب الأردني في العاشر من حزيران من كل عام بعيد الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى ويردد مع كل نفس قسم الثورة ( أقسم بالله العظيم أن ننتظر حين تنتظر وأن نسير حتى تسير وأن نحسن معاملة كل من يتكلم العربية ، وأن نجعل الاستقلال فوق حياتنا وأهلنا و أموالنا) .

تحية إكبار وإجلال لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية الأبطال في عيدهم العزيز، تحية أردنية لهذه المؤسسة العريقة التي تتميز بمستواها الرفيع ، والاحتراف بتنفيذ المهام المنوطة بها على الصعيدين الوطني والقومي ، فضلاً عن ولائها المطلق لقيادتنا الهاشمية .





# الحوادث المرورية

## من منظور شرعي

• العميد الدكتور سامر الهواملة  
مدير إدارة الإفتاء والإرشاد الديني



بل فعل ذلك نتيجة إهماله وعدم أخذ الحذر أثناء قيادة المركبة وهو ما يُسَمَّى (قَتْلُ الْخَطَا). والشريعة الإسلامية ألزمت من قَتَلَ خطأ بالدية والكفارة (صوم شهرين متتابعين)، أي أنه أثم؛ لأنه لم يراعِ الحذر التام، ومثل هذا يقال في الذي لم يتقيد بقواعد السلامة المرورية: إنَّه لم يَطَّلِعْ على الغيب، بل أطاع نزوةً في نفسه فخاطر بروحه وأرواح الآخرين فالذي عَلِمْنَا الإيمان بالقدر هو الذي أمرنا باستيفاء الحقوق ومعاقبة المخالفين، ومجتمعنا المؤمن الطيب يُفَرِّقُ بين ما يقع من حوادث لا يد لأحد فيها والحوادث التي فيها تسبُّب وإهمال وطيش وعدم اكتراث بأرواح الآخرين، لذا يجب أن توضع الأمور في مواضعها ويشعر كل إنسان أنه مسؤول أمام الله عن حفظ روحه وأرواح الآخرين، وأنَّه إن أفلت من عقاب الناس لن يُفَلِتَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فقد قال تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} [النساء: ٢٩].

كلنا يدرك إلى أن الطرق ووسائل المواصلات نعمة من نعم الله تعالى، أنعم بها الله علينا بها ينتقل الناس، و بها يهتدي الإنسان، يقول تعالى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الزخرف: ١٠]، وقال سبحانه في معرض تذكير الناس بهذه النعمة: {وَتَحْمِلُ أُنْفُسًا كَالَّذِي لَمْ يَلِدْ لَمْ يَكُنُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا بِشِقِّ الْأُنْفُسِ} [النحل: ٧] ووعده الله الشاكرين على نعمه أن يزيدهم منها يقول تعالى: {وَإِذْ تَأْتِيكُمْ رِبْكَمُ لِيُنْشِرْ لَكُمْ رِجْلَكُمْ وَرَبُّكُمْ لِئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧]..ومن المؤسف أنه لا يكاد يمر يوم إلا ويقع فيه حوادث خطيرة على الطرقات، وإذا كانت الطرق نعمة، فإنها قد

الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله الكريم وبعد:

الحوادث المرورية تشكل هماً وهاجساً وطنياً يؤرق الجميع ومرضا شديداً الخطر يودي بحياة الكثيرين عداك عن الذين يصابون بعاهات دائمة أو بسيطة، ويشكل قلقاً لدى شرائح المجتمع كافة، ومشكلة تستنزف أهم مقومات الحياة ألا وهو العنصر البشري، إضافة لما تكبده من أضرار اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمة الأمر الذي يستدعي إيجاد الحلول ووضعها قيد التنفيذ للحد من هذه الظاهرة بدءاً من التوعية والتثقيف الذي يُعد الأساس في الحد من حوادث السير وانتهاءً بإنفاذ القانون لا سيَّما وأن الأخطاء البشرية تستحوذ على الجانب الأكبر عند الرجوع لنسب الأخطاء ومسببات الحوادث الأمر الذي يتطلب تكاتف الجهود للحد من هذه الظاهرة بالإرادة والعزيمة المقرونة بالانتماء الصادق لهذا البلد ودراسة الأسباب الكامنة وراء وقوع حوادث السير دراسة علمية متأنية للتصدي لها، وهنا نبه البعض الذين يظنون أن الحادث المروري سيقع لغيرهم، متناسين أنه قد يقع لهم بالفعل الأمر الذي يدعو الجميع للعمل سريعاً على إيجاد الحلول والاقتراحات ووضعها موضع التنفيذ للحد من هذه الحوادث أو على أقل تقدير معالجة أسبابها والتخفيف من أثارها السلبية، أما تعليق حوادث المرور على شماعة الأقدار فكانما يُراد بذلك إعفاء المتسببين من مسؤوليتهم؛ مع أننا جميعاً نؤمن أنه لن تموت نفس إلا بعد أن تستكمل أجلها، فهل يعني هذا إعفاء القاتل من جريمته؟ إن الذي تسبب بالقتل (حوادث السير) لم يقتل لأنه اطلع على قدر الله وأراد تنفيذه



وتحول بسوء التصرف إلى نقمة، وإذا كانت وسائل المواصلات تكريماً من الله، فإنها قد تتحول بالتهور إلى عقاب شديد، لذا عالجت المنهجية الإسلامية حوادث المرور بمعالجة أسبابها، آخذةً فيها مبدأ "الوقاية خير من العلاج" ومبدأ "سد الذرائع"؛ وبالتتبع والاستقراء نجد أن أسباب حوادث المرور كثيرة ومتنوعة تتمثل أحياناً بتعاطي المخدرات والمسكرات أثناء قيادة المركبات فأغلب حوادث السير كان بسببها؛ منها تتوالد المشاكل، وتتفرع المصائب، وحكم الإسلام فيهما معروف فكم من شارب للخمر ومتعاط للمخدرات قد وقع فيما هو أعظم وأخطر من مجرد الشرب أو التعاطي، كقتل للأنفس وتدمير الممتلكات جرّاء تعاطيه، فالمخدرات والمسكرات تؤديان إلى تغييب العقل الذي بدوره يؤدي إلى الهلاك، فمن فقد عقله باختياره فهو مؤاخذ بأفعاله وأقواله .

ومن أسباب حوادث المرور كما علمنا عدم صلاحية المركبة للسير فيها على الطرقات إذ بين صلى الله عليه وسلم لنا أن المراكب (وسائل المواصلات) الرديئة والسيئة غالباً ما تؤدي إلى التعب والشقاء وأي إنسان أشقى ممن أودت مركبات متهاكلة بحياته وأهلكته إذ عد صلى الله عليه وسلم المراكب الصالحة للسير عليها أحد أسباب السعادة والعكس صحيح يقول صلى الله عليه وسلم: ( من سعادة ابن آدم ثلاثة: **المرأة الصالحة، والمسكن الصالح والمركب الصالح**، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة: **المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء** ) (أخرجه ابن حبان)، وكذلك الجهل في التعامل مع هذه الوسائل من أسباب الحوادث قالوا قديماً (الجاهل عدو نفسه) لذا حرم الإسلام على الإنسان استعمال الأشياء عن جهالة يقول تعالى: **{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ}** [الإسراء: ٣٦]، وطلب الرجوع فيما لا نعلم إلى أهل الاختصاص، فقال تعالى: **{فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}** [النحل: ٤٣]، وقال صلى الله عليه وسلم: ( هلا سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العيي السؤال ) (أخرجه أبو داود)، وعليه فإن الذي يقود مركبته دون معرفة وتعلم ارتكب ذنباً وحرماً، أضف إلى ذلك أن من أسباب الحوادث المرورية عدم أخذ بعض السائقين قسطاً من الراحة أو النوم قبل الشروع في السفر لا سيما والأدهى من ذلك أن تجد البعض منهم (السائقين) يقودون تلك المركبات الكبيرة المحملة بأعداد كبيرة من الناس بسرعة جنونية طمعاً في تحصيل الأموال دون مراعاة الأخطار التي يتسببها هذا الفعل على حياته ومن معه من الركاب علماً أن الإسلام راعى ظروف الإنسان النفسية، والجسدية وعدها حقاً من الحقوق، فقال صلى الله عليه وسلم: **{إِنْ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا}** (البخاري)، وقد منع صلى الله عليه وسلم من أراد حرمان نفسه الراحة لأجل العبادة فقال: ( أما إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، ولكني أصوم وأفطر

وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني ) ( صحيح البخاري)، أصبح من باب أولى أن يتبرأ ممن يعجل بعمل مؤداه مفسدة وأيما مفسدة كزهق الروح ومما نلحظه أحياناً في شوارعنا انشغال السائقين بما يشتمت الذهن والتركيز كاستخدام الهواتف المحمولة، إذ بات معروفاً أن قيادة المركبات تحتاج التركيز الكامل نظراً لخطورتها والقرآن الكريم يبين لنا، أن الإنسان لا يستطيع أن يقوم بمهمتين في آن واحد، فيقول سبحانه: **{مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ}** [الأحزاب: ٤] وبينت الدراسات أن من أسباب الحوادث المرورية السرعة المفرطة على الطرقات فكم من واحد يُسرّع حتى يُصرّع، والقرآن الكريم قد بين أن التؤدة من صفات عباده الرحمن، فقال سبحانه **{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا}** [الفرقان: ٦٣] وقد أمرنا الله تعالى على لسان لقمان عليه السلام بالقصد في المشي فقال: **{وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ}** [لقمان: ١٩] ومن القصد في المشي بالمركبات احترام قانون المرور و مدح الرسول صلى الله عليه وسلم رجلاً من الصحابة كان فيه خلق التؤدة والأناة فقال: (إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة) (أخرجه أبو داود)، من القواعد المشهورة عند علماء الأصول في هذا المجال، "العادة شريعة محكمة"، والمعروف عرفاً كالمشروط شرطاً "الثابت بالعرف كالثابت بالنص"، وقوله صلى الله عليه وسلم: (ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) (أخرجه أحمد)، أخيراً: نقول إن حفظ النفس من أهم مقاصد الشريعة فلا يجوز الاعتداء عليها بحال، وقد شرع الإسلام الأحكام الكفيلة بالمحافظة على هذا المقصد، فحرم القتل، قال الله تعالى: **{وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا}** (النساء: ٩٣)، وقوله صلى الله عليه وسلم: **{كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِزُّهُ}** (رواه مسلم) وبالتالي جعلت الشريعة لولي الأمر وضع القوانين التي تساهم في المحافظة على النظام العام بما يكفل حفظ النفوس والأموال وبما أن قانون السير يساهم في المحافظة على النفوس والأموال، ومثل هذه المخالفات التي يترتب عليها أضرار جسيمة ربما تنتهي بالوفاة، كان العمل بقانون السير واجب شرعي؛ لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب والمحافظة على الأنفس والأموال لا تكتمل إلا بإصدار مثل هذه القوانين الناظمة، والعمل بها، وبالتالي فإن الالتزام بالقانون واجب شرعاً ومخالفته لا تجوز لما يترتب على ذلك من أضرار جسيمة، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول: (لا ضرر ولا ضرار) (رواه ابن ماجه). ولما فيه أيضاً من مخالفة ولي الأمر لقوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ}** [النساء: ٥٩]، سائلين الله تعالى السلامة للجميع والحمد لله رب العالمين

وتحول بسوء التصرف إلى نقمة، وإذا كانت وسائل المواصلات تكريماً من الله، فإنها قد تتحول بالتهور إلى عقاب شديد، لذا عالجت المنهجية الإسلامية حوادث المرور بمعالجة أسبابها، آخذةً فيها مبدأ "الوقاية خير من العلاج" ومبدأ "سد الذرائع"؛ وبالتتبع والاستقراء نجد أن أسباب حوادث المرور كثيرة ومتنوعة تتمثل أحياناً بتعاطي المخدرات والمسكرات أثناء قيادة المركبات فأغلب حوادث السير كان بسببها؛ منها تتوالد المشاكل، وتتفرع المصائب، وحكم الإسلام فيهما معروف فكم من شارب للخمر ومتعاط للمخدرات قد وقع فيما هو أعظم وأخطر من مجرد الشرب أو التعاطي، كقتل للأنفس وتدمير الممتلكات جرّاء تعاطيه، فالمخدرات والمسكرات تؤديان إلى تغييب العقل الذي بدوره يؤدي إلى الهلاك، فمن فقد عقله باختياره فهو مؤاخذ بأفعاله وأقواله .

ومن أسباب حوادث المرور كما علمنا عدم صلاحية المركبة للسير فيها على الطرقات إذ بين صلى الله عليه وسلم لنا أن المراكب (وسائل المواصلات) الرديئة والسيئة غالباً ما تؤدي إلى التعب والشقاء وأي إنسان أشقى ممن أودت مركبات متهاكلة بحياته وأهلكته إذ عد صلى الله عليه وسلم المراكب الصالحة للسير عليها أحد أسباب السعادة والعكس صحيح يقول صلى الله عليه وسلم: ( من سعادة ابن آدم ثلاثة: **المرأة الصالحة، والمسكن الصالح والمركب الصالح**، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة: **المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء** ) (أخرجه ابن حبان)، وكذلك الجهل في التعامل مع هذه الوسائل من أسباب الحوادث قالوا قديماً (الجاهل عدو نفسه) لذا حرم الإسلام على الإنسان استعمال الأشياء عن جهالة يقول تعالى: **{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ}** [الإسراء: ٣٦]، وطلب الرجوع فيما لا نعلم إلى أهل الاختصاص، فقال تعالى: **{فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}** [النحل: ٤٣]، وقال صلى الله عليه وسلم: ( هلا سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العيي السؤال ) (أخرجه أبو داود)، وعليه فإن الذي يقود مركبته دون معرفة وتعلم ارتكب ذنباً وحرماً، أضف إلى ذلك أن من أسباب الحوادث المرورية عدم أخذ بعض السائقين قسطاً من الراحة أو النوم قبل الشروع في السفر لا سيما والأدهى من ذلك أن تجد البعض منهم (السائقين) يقودون تلك المركبات الكبيرة المحملة بأعداد كبيرة من الناس بسرعة جنونية طمعاً في تحصيل الأموال دون مراعاة الأخطار التي يتسببها هذا الفعل على حياته ومن معه من الركاب علماً أن الإسلام راعى ظروف الإنسان النفسية، والجسدية وعدها حقاً من الحقوق، فقال صلى الله عليه وسلم: **{إِنْ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا}** (البخاري)، وقد منع صلى الله عليه وسلم من أراد حرمان نفسه الراحة لأجل العبادة فقال: ( أما إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، ولكني أصوم وأفطر

# الاستقلال ...

## شموخ العلم وعزة النفس

• اللواء المتقاعد

عوده إرشيد شديفات



كانت محطة الاستقلال الذي أعلنه الملك المؤسس وباركته كل شرائح المجتمع الأردني ورحبت به الدول والمنظمات نقطة تحول في مسيرة المملكة الأردنية الهاشمية وملكها عبد الله الأول فكانت من المؤسسين لجامعة الدول العربية ومن أوائل الدول عضوية في الأمم المتحدة، وأكثر الدول منذ مرحلة الاستقلال دفاعاً عن الأمة والقضية الفلسطينية والمقدسات، فقدم الأردن مئات الشهداء دفاعاً عن فلسطين ومقدساتها، وسطر جيشه العربي وأجهزته الأمنية أروع صور البطولة والتضحية والإنسانية وهي ترسم أبهى الصور الموشحة بقيم الفروسية فكانت في الحرب ضد العدو والإرهاب والعاثين بأمن الوطن الشوكة والسيف الذي يبتز أنوفهم ويذمي قلوبهم، مثلما كانت البلسم الشافي والأمل الذي يرنو إليه من ضاقت بهم سبل الحياة في ديارهم وأوطانهم فكان رجال الجيش العربي والأجهزة الأمنية الملاذ الآمن والمثال والقُدوة في حفظ السلام وخدمة الإنسان واحترام إنسانيته وهذا لم يأت من فراغ فهؤلاء النشامى تربوا في بيوت عز وشهامة، مثلما هي قيادتهم المباركة من عبدالله الأول إلى عبد الله الثاني سلالة طاهرة من عترة آل بيت النبوة فتسامت

عبر مسيرة الوطن المباركة منذ انطلاق ثورة أحرار العرب، ورفضهم للظلم والقهر والاستبداد، وسلب الحرية والإرادة، إذ كانت أهداف وغايات الثورة العربية، تتجلى في الوحدة والحرية والاستقلال، تنادي أبناء الأردن لتلبية نداء الأمة وبذل كل الممكن لتحقيق المطالب والأهداف التي يسعى كل إنسان لتحقيقها ليكون حراً عزيزاً كريماً صاحب قرار وسيادة وإرادة، قادر على العطاء والإنجاز والإبداع والتفكير وتحمل أمانة المسؤولية، فكانت رسالة الثورة تتناغم وتتوافق مع إرادة ورغبة وآمال أبناء الأردن الذين تبناوا هذه القيم ونافحوا وبذلوا في سبيل تحقيقها الدماء والأرواح والجهد والوقت، حتى تأسست الإمارة التي كان هدفها الأول نيل الاستقلال، مهما كانت التضحيات وبناء المؤسسات وسن القوانين والتشريعات ومواصلة المطالبة بالحصول على الاستقلال فمرت هذه المرحلة بصعوبات كثيرة وتسويف من المستعمر ومماثلة غير مبررة ولكن الإصرار والتحمل والمثابرة ذل كل ذلك حتى تحقق حلم الاستقلال بكل أبعاده عام ١٩٤٦م، بعد أكثر من (٢٥) عاماً على تأسيس الإمارة، إذ عزز الأردنيون مع قيادتهم الهاشمية بقيادة الأمير عبد الله آنذاك حضورهم في محافل دولية ومنظمات عربية ودولية وبنوا الكثير من مؤسسات الوطن وتنامت قدراتهم العسكرية والأمنية والسياسية والاجتماعية والتعليم والصحة ومختلف شؤون الحياة.



الهاشميين ووضع الأردن في مصاف الدول المؤثرة في مسيرة الحياة والفاعلة على المستوى السياسي والاجتماعي والإنساني فزاد الحضور الأردني بهاءً وقدرة على التفاعل مع مختلف التحديات ومواجهة الأزمات والأحداث التي شهدتها العالم عبر العقدين الماضيين ومن أبرزها الأحداث التي شهدتها الإقليم والربيع العربي ومكافحة الإرهاب والمخدرات وتفادي كل المعوقات التي واجهت مسيرة الوطن المباركة ليدرك الجميع أن الاستقلال هو المعنى الحقيقي للعطاء والتضحية والكرامة والسيادة وهو العنوان الرئيس في حياة كل أمة والمطلب الذي لا يمكن التنازل عنه مهما كانت التحديات.

القيم وتوشحت بكل روحانيات المحبة والسلام و الإيثار.

لقد ترافق الاستقلال مع محطات وإنجازات عظيمة يسجلها التاريخ بأحرف من نور ومنها دور الأردن في حروب عام ١٩٤٨ م، ووحدة الضفتين، ثم وضع دستور متقدم لهذا الحمى العربي الهاشمي في عهد الملك طلال، وجعل من أبرز مبادئه التعليم أولوية، إذ كان الزامياً ومجانياً ونظم شؤون الحكم والحياة في دولة المؤسسات والقانون، وفي عهد الحسين رحمهم الله جميعاً كان التعريب لقيادة الجيش وإلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية والوحدة مع العراق، والدفاع عن الأمة في معارك فلسطين والكرامة والجولان إلى جانب العلاقات المتميزة مع دول العالم والتطور الكبير في شتى مناحي الحياة في الدولة الأردنية، وتأسيس الجامعات والمستشفيات وبناء كل مؤسسات الدولة التي تميزت بالعطاء والإنجاز ومد يد العون للكثير من دول الجوار للمساعدة في بناء مؤسساتها عبر مسيرة امتدت لأكثر من (٤٧) عاماً كانت تزخر بكل الإنجازات التي ما تزال شواهد على حضور وتميز هذا الوطن وبعد نظر قيادته الهاشمية المباركة حتى آل العرش إلى الملك عبد الله الثاني الذي تابع مسيرة الملوك





# عيد الجلوس الملكي وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش

• اللواء الركن المتقاعد  
الدكتور عدنان العبادي



ونحن نعيش احتفالات وطنية عزيزة على قلب كل أردني، ومع الفرح والعرس الوطني الكبير لصاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم -حفظه الله-، نستذكر بكل مشاعر الفخر والاعتزاز مناسبات وطنية لها وقع خاص ينير قلوبنا جميعاً ونقاط تحول إستراتيجية في مسيرة الدولة الأردنية الحرة ونبراس عمل ومنهج حياة لكل عربي أردني شريف، ومرجعية في معاني الولاء والانتماء للعروبة والوطن وقيادته الحكيمة.

إن ذكرى جلوس جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم على عرش مملكتنا الهاشمية الحبيبة هي ذكرى نهج عمل جديد مستمر يربط الماضي بالمستقبل الحديث، وترجمة لتطلعات القائد الهاشمي الذي نذر نفسه للوطن وشعبه مستمداً عزيمته من إيمانه المطلق أن الأوطان لا تبنى ولا تتقدم إلا بالعمل الدؤوب المستمر والتفأول وتحديث مفاصل الدولة سياسياً وإدارياً واقتصادياً، واليوم نستذكر مدى حرص جلالته على الإصلاحات بمختلف قطاعات الدولة بيجوب العالم حاملاً ثقل الأمانة الهاشمية بالحفاظ والدفاع عن الحقوق العربية كافة لأبناء العالم العربي بمختلف أطيافهم ودياناتهم داعياً إلى السلام العالمي وإعطاء شعوب العالم حرية الحياة بسلام ومدافعاً عن قدس الأقداس وشعبها ومساجدها وكنائسها وما نعيشه اليوم من أمن وأمان ليكون لولا جهد جلالته وتوجيهاته المستمرة الحثيثة.



الكبرى، درع الوطن المتين التي يقول فيها جلالة القائد (أنتم الأصدق قولاً والأخلص عملاً) نعم إنهم منتسبو جيشنا العريق الذي قدّم التضحيات على أسوار القدس وباب الواد والطورون كان وما زال مدافعاً عن العروبة وأهلها ويواصل جهوده الكبيرة محافظاً على أمن الوطن ومقدراته العظيمة ويحافظ على حياة المواطن ليعيش متنعماً بهذه النعمة العظيمة نعمة الأمن والاستقرار، الجيش مكان فخرنا وعزة نفسنا ومكان ثقة القائد والشعب، الجيش الذي أرسى قواعد الأمن والسلام في بقاع الأرض المختلفة لم يتوان يوماً عن تقديم التضحيات الجسام وبذل الغالي والنفيس لرفعة الوطن وشأنه مستلهمين عزيمة من إيمانهم بالله العلي العظيم وتوجيهات جلالة القائد الأعلى واتمائهم المطلق لتراب هذا الوطن الطهور إن الأمن الذي نعيش فيه ما هو إلا منظومة أمنية متكاملة يعززها منتسبو أجهزتنا الأمنية وقواتنا المسلحة الغراء ليبقى الوطن وقيادته وشعبه قرة العين لا يهتز لهم رمش وأشواس الجيش العربي الباسل مرابطون خلف أسلحتهم ومعداتهم لا ينالمهم جفن لكي ننعم بالأمن والاستقرار.

إنني أنتهز هذه المناسبات العطرة لأرفع الي مقام جلالة القائد الأعلى الملك المفدى عبدالله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني وجيشنا العربي المصطفوي وأجهزتنا الأمنية وشعبنا العظيم أسمى آيات التهنئة والتبريك داعياً العلي القدير أن يحفظ وطننا وشعبنا وقيادتنا الغراء إنه سميع مجيب.

إن الثورة العربية الكبرى التي جاءت لإنقاذ حياة الأمة العربية من غياهب الظلم والاستبداد إلى حياة حرة شريفة والتي حمل الهاشميون رسالتها وحماتها مستمدين ذلك من شرعيتهم الدينية والسياسية مدافعين عن الدين واللغة والعروبة مستلهمين عزيمة من الإيمان المطلق بمبادئ الثورة العربية الكبرى وغايتها، اليوم ونحن نستذكر الثورة العربية الكبرى التي نتفياً ظلها نستذكر فيها شريفها ومطلق الرضاة الأولى المغفور له بإذن الله الشريف الحسين بن علي معلناً أن لا مجال للعيش إلا بالحرية ولا يحكم الأمة إلا أبنائها الأوفياء الأشراف الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الشعب فها هو المغفور له الملك عبدالله المؤسس شهيداً في قدس الأقداس حاملاً مبادئ الثورة ورسالتها الغراء، لقد بذل الهاشميون الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الأمة معززين بذلك منهجهم القويم المعتدل الذي شهد له القاصي والداني الحمد لله الذي حباننا العيش في كنف القيادة الهاشمية قيادة نقية طاهرة شريفة، إن الثورة العربية الكبرى تُعد نقطة مفصلية ونقطة تحول إستراتيجية انتقلت فيها الأمة العربية من حياة الاستبداد والظلم إلى حياة الحرية والديمقراطية والرفاه رسمت هوية لأمة بأكملها وحقق حرة الأديان والمحافضة عليها إن الثورة العربية الكبرى رسالة حملها آل هاشم الأحرار وحفظها جيش عربي مصطفوي ديدنه الولاء والانتماء والوفاء للقيادة والوطن تحت ظل راعي مسيرتنا جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله-.

يصادف هذه الأيام ذكرى العزة والأنفة ذكرى جيشنا العربي المصطفوي قواتنا المسلحة الباسلة بمفاصلها كافة التي تحمل رسالة الثورة العربية



# معاني الاستقلال

العميد المتقاعد  
الدكتور خالد الربابعة



إن الاستقلال يحمل كل معاني السيادة والإرادة الحرة ... ومنذ اليوم الأول للاستقلال والأردنيون يجعلون من الاستقلال صورة زاهية للبذل والعطاء والإنجاز، ومنذ ذلك التاريخ والأردن يسعى بكل طاقاته وإمكاناته لتعزيز البناء الداخلي في كل مجالاته الاقتصادية والعسكرية والأمنية والعلمية والاجتماعية وتعزيز علاقاته مع أشقائه العرب وتمتين التواصل والتفاعل مع الدول الشقيقة والصديقة على أساس من الاحترام المتبادل والثقة واحترام حقوق الآخرين وتوجهاتهم لحماية منجزات الاستقلال والبناء ... الأردن رسالة عبق مقدس يتضوع بها التاريخ بكل ما تحمله من معاني الحرية والعدالة والإنسانية ... حتى غداً في طليعة الأمم الحرة في تحقيق هذه القيم حاملاً شرف لواء ورسالة الثورة العربية الكبرى، رسالة أحرار وشرفاء العرب، حتى غداً ملاذاً لأحرار وشرفاء الأمة منذ عهد الملك المؤسس مروراً بعهد المغفور له الملك الباني الحسين العظيم - طيب الله ثراه - ... وانتقالاً لعهد الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين وإرث نهضة العرب الذي لم يساوم يوماً على سيادة شبر من ثرى هذا الوطن الطهور ...

لقد جاءت رسائل وكلمات الملوك الهاشميين في الاستقلال تحمل كل معاني

يحتفل الأردنيون في الخامس والعشرين من شهر أيار من كل عام باليوم الوطني (يوم الاستقلال)، إذ صدر قرار الأمم المتحدة عام ١٩٤٦م بعد انتهاء الانتداب البريطاني باستقلال المملكة الأردنية الهاشمية وأعلن البرلمان الأردني جلالة الملك عبدالله الأول ملكاً عليها، ونحن نحتفل هذا العام بالعيد السابع والسبعين لاستقلال مملكة الخير بكل ما يحمله الاستقلال من معاني الحرية .

الحرية لا تقدر بثمن، والأمم الحرة تُعد الحرية أثمن ما في الوجود؛ فهي باهظة الثمن تبذل من أجلها المهج والأرواح، فالحرية شمس تشرق على كل نفس، وحيث تكون الحرية يكون الوطن، والحرية هي المقوم الأول للحياة، فلا حياة بلا حرية

يقول الجواهري في الوطن:

شممت تريك لا زلفى ولا ملقا  
وسرت قصدك لا خبا ولا مذقا

وما وجدت إلى لقياك منعطفاً  
إلا إليك ولا ألفيت مفترقا

وسرت قصدك لا كالمشتهي بلدا  
لكن كمن يشتهي وجه من عشقا

الحرية أسمى ما في هذه الحياة  
تبذل الدماء رخيصة من أجلها، يقول  
شوقي:

وللحرية الحمراء باب بكل

يد مضرجة يدق

الأمة“ فكان يقول: « من يترك نفسه أسير الماضي يفقد المستقبل“ و « أن الأمة أهم من الأشخاص مهما كانت مراكزهم“ و « إن أكثر ما نحن بحاجة إليه في العالم الحر هو أن تتفق أعمالنا مع المبادئ التي تقوم عليها حريتنا» .

وقد قال جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين: الاستقلال ليس مجرد إنجاز يرتبط بوقت محدد، وإنما هو حالة مستمرة من العمل والبناء وتراكم الإنجازات، والاستقلال لا يعني التحرر من القوى الخارجية التي تكبل إرادة الشعوب وحسب وإنما هو إلى جانب ذلك العمل من أجل محاربة الفقر والجهل والبطالة وكل مظاهر الفساد والمحسوبية وتحقيق التنمية الشاملة في مجتمع تسوده العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص واحترام حقوق الإنسان . إن الدولة الأردنية قامت على مبادئ النهضة العربية بالوحدة والحرية والاستقلال وتجسدت فيها أسمى معاني البذل والعطاء وبناء الذات عبر عقود من العمل المتواصل الدؤوب القائم على حكمة القيادة الهاشمية والتفاف القيادة والشعب حول راية الوطن مؤمنين بالمبادئ والثوابت الوطنية القائمة على أساس الحرية والعدالة والإنسانية في لوحة مشرقة عزّ نظيرها. وستبقى أجهزتنا الأمنية على الدوام وافية بعهودها مؤمنة بربها وقيادتها ورسالتها السامية العين الساهرة على أمن الوطن والمواطن وثوابتها الوطنية الراسخة حاملة شعلة النور والطمأنينة تسهم في بناء الوطن بروح الإباء والعزة والشموخ.

وفي الختام لا يسعنا في هذه المناسبة العزيرة على قلوب الأردنيين جميعاً إلا أن نتذكر شهداءنا الأبرار الذين قضوا دفاعاً عن شرف هذا الوطن، ضارعين إلى المولى أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يجزيهم عنا خير الجزاء، وأن يديم على وطننا أمنه واستقراره وأن يحفظ وطننا وشعبنا تحت ظل الراية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وولي عهده الأمين وكل عام وأنتم بخير.

الوحدة والحرية والتمكين والرفعة والسماحة ونشر الأمن والسلام فقد قال الملك عبدالله الأول - طيب الله ثراه-: « يا أبناءنا ويا جنودنا أنتم سيباح ووطنكم ويوم الاستقلال هذا هو الفجر اللامع من بريق سلاحكم وأرجو أن تكون العاقبة لكم ما دتمتم المثل الذي يُحتذى به في الدفاع عن الأمة العربية وفي البسالة والطاعة وأداء الواجب وأن إعلان بلادنا دولة مستقلة تعزز بأن تظل الوافية لميثاق الوحدة القومية والمثل العربية وأنه لمن نعم الله أن يدرك الشعب بأن التاج معقد رجائه ورمز كيانه ومظهر ضميره ووحدة شعوره، وإنه لأمر الله ووصية رسله الكرام أن يطالع الملك الشعب بالعدل وخشية الله لأن العدل أساس الملك ورأس الحكمة مخافة الله“.

وعندما تسلّم جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم - طيب الله ثراه - سلطاته الدستورية قام بتعريب الجيش، وإلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية والتوجه نحو بناء القوة الذاتية للدولة الأردنية في شتى المجالات حتى صار الأردن بإنجازاته الذاتية مثلاً يُحتذى في الصبر والبذل والعطاء الموصول المتجدد فقد كان شعاره - طيب الله ثراه - « فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه





# ارتباط الأمن السياحي بمفهوم الأمن الشامل

• العميد فراس الرشيد  
مدير إدارة الشرطة السياحية



ولا بد من ربط التطور الأمني الشرطي بتطور مفاهيم علم الجريمة والعقاب وإستراتيجيات الإصلاح الجنائي، وكذلك نهضة مفهوم الأمن من حيث التوسع، سواءً اجتماعياً، أو اقتصادياً، أو بيئياً أو سياحياً إلى آخر ما في القائمة من محاور ومن حيث التعميق إن كان متمثلاً بأمن الفرد وأمن المجتمع وأمن الدولة، أو ما عرف بالأمن المجتمعي والأمن الإنساني، إضافة إلى ذلك المواءمة بين معايير الأمن ومتطلبات ضمان جودة الخدمة ومعايير الحوكمة.

تحقيق الأمن من أهم ركائز التنمية المستدامة لتحقيق الأمن في أي دولة يتطلب تطبيق فلسفة عمل شرطي شامل ومتكامل من شأنه ترسيخ الأمان والطمأنينة في نفوس المواطنين وزوار البلاد والحفاظ على كرامتهم من أية انتهاكات.

وتعرّف فلسفة العمل الأمني الشرطي إجرائياً بأنها طريقة تفكير تركز على الجودة الشاملة للحياة في المجتمع لتنفيذ الواجبات الموكلة إلى الشرطة، تستند إلى تعزيز الإستراتيجيات التنظيمية والتكتيكية للتصدي للجريمة استناداً إلى العديد من المبادئ والأسس التي تسمح للشرطة والمجتمع المحلي بالعمل بشكل وثيق وبطرق مبتكرة لحل المشكلات الناجمة عن الجريمة.



في تأمين المرافق السياحية والأثرية وضمان أمن وسلامة السياح وتجنبيهم كل ما من شأنه أن يعكر صفو راحتهم وطمأنينتهم ، وفي ذات الوقت الحرص أن لا تصبح الإجراءات الأمنية عائقاً أمام النشاطات السياحية ولا تولد لدى السائح الشعور بعدم الراحة وإحساسه بأن حرите محددة وحركته مقيدة ، وكان السبيل الأمثل لإحداث التوازن بين متطلبات الأمن السياحي وممارسة النشاطات السياحية من خلال تعميق الشراكة بين أجهزة الأمن السياحي وأصحاب المصالح من القطاعات السياحية واعتماد نهج الشرطة المجتمعية في التعامل مع السياح والقطاعات السياحية والمجتمعات المحلية في المناطق الأثرية والسياحية وذلك لضمان تقديم الخدمة الأمنية المثلى لضيوف الأردن .

فالجهد المبذولة لاستقرار الأمن السياحي يجب أن تُدعم بزيادة وتمكين انتماء العاملين في المنشآت السياحية لوطنهم ووظائفهم من هنا ارتأت مديرية الأمن العام إلى تثقيف العاملين بالقطاع السياحي عن طريق عقد دورات تدريبية تزيد حسهم الأمني ويتحقق من خلال ذلك شعور راسخ بالطمأنينة في نفوس الزوار والعاملين بمجال السياحة، لأن مسؤولية تحقيق الأمن مسؤولية مشتركة.

وجاءت نظرية الأمن الشامل التي تبناها الأمن العام الأردني بمبادئ ومفاهيم منطقية ومتسقة في إطار عملي ومفيد قابل للتطبيق عبر مجموعة من السياقات واكبت التطورات الجديدة في السياق الأردني، بما يشمل آليات تعزيز الأمن الاقتصادي وأحد أبوابها السياحة الوطنية.

فلاحظ أن السياحة الدينية كانت أول ما تم تنظيم شرطة متخصصة له من خلال وحدة شرطة الأديان عام ١٩٥٨ م، في القدس والتي شكلت نواة إدارة الشرطة السياحية، وتطور التنظيم إذ تم استحداث إدارة الشرطة السياحية بتاريخ (١٤) تشرين الثاني عام ١٩٩٤م، لتحقيق التخصصية في متابعة شؤون السياحة والسياح من خلال انتشار مجموعات الشرطة السياحية في المواقع السياحية والأثرية، وترفيق المجموعات السياحية من لحظة دخول البلاد وحتى المغادرة وبمرونة تنظيمية مستجيبة لتحديات وباء كورونا بتاريخ (٩) آذار عام ٢٠٢٠ م، إذ تم دمج الإدارة الملكية لحماية البيئة مع إدارة الشرطة السياحية تحت مسمى الإدارة الملكية لحماية البيئة والسياحة، وذلك من أجل تحقيق بيئة آمنة لسياحة مستدامة، وفي ذات السياق المرن المتسجيب والتناغم مع الرؤى الملكية تقرر بتاريخ (١٦) كانون ثاني ٢٠٢٣ م، فصل إدارة الشرطة السياحية عن الإدارة الملكية لحماية البيئة، وجاء ذلك بعد مرحلة التعافي وعودة السياحة الأردنية إلى نشاط غير مسبوق وحسب إحصائيات وزارة السياحة فقد بلغ عدد السياح للأشهر الثلاثة الأولى من سنة ٢٠٢٣ م، مقارنة بسابقتها بنسبة نمو (٧,٩٠٪) وبعده وصل إلى (١,٤٧٦٥) مليون سائح، وارتفاع نسبة سائح المبيت (٨٠,٩٪) لنفس المدة.

تؤمن مديرية الأمن العام بأن تحقيق أمن سياحي فعّال رهين بالتعاون بين مختلف الجهات المعنية بالسياحة، الرسمية والأهلية بنسق تشاركي تكاملي؛ ولتأكيد الحرص على تعزيز علاقات التعاون بين أجهزة الأمن السياحي وسائر الجهات المهتمة بالسياحة تضمن الهيكل التنظيمي للإدارة وحدة تنظيمية تُعنى بالعلاقات العامة والتنسيق لمأسسة التشاركية.

وتستدعي الحاجة اتخاذ أقصى درجات الاهتمام



# رسالة ثورة العرب



أشرق الزمان العربي، مُنطلق الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه-، زمن عبور الرصاصة الأولى فضاء مكة المكرمة، وإمتداد صداها إلى فضاء الأمة العربية جغرافياً ووجدانياً.

إذ شكلت الثورة العربية الكبرى في العاشر من حزيران من عام ١٩١٦م، ولادة جديدة للإنسان العربي بعد غفوة طالت قرناً كان فيها مسلوب الإرادة والحرية، فلم تكن إقليمية أو شخصية، بل قومية عربية هدفها النهضة والوحدة العربية، والدفاع عن الإسلام حضارةً وتراثاً.

إذ إن تاريخ آل البيت في احتضان العروبة والإسلام لا يخفى على أحد فالقاصي والداني يعيان أن الثورة كانت نقطة تحول في تاريخ العرب، وأسهمت في إحقاق الحق ونصرة المظلوم معلنةً بدء حقبة جديدة.

وما زالت ذكرى الثورة ترسخ في أذهان الوجدان العربي باعثة بالفخر والاعتزاز بتضحيات وبطولات الأجداد من قادة الثورة من بني هاشم الأطهار، جنباً إلى جنب مع أحرار العرب الذين شكلوا النواة الأولى لجيشنا العربي المصطفوي ليكون درعاً للأمة وساعداً المتين في إكمال الرسالة القومية التي أتت بها الثورة على يد الشريف الحسين بن علي - أسبغ الله عليه من رحماته الواسعة-.



العقيد الركن أحمد ياسين الممايطة قائد درك الشرق بالإنابة



وانطلاقاً من مواصلة الرسالة القومية، دأب جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -أمتعه الله بموفور الصحة وحسن العافية- مواصلة السعي في تعزيز مكانة الأردن القومية عبر مواصلته رعاية القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية الأم التي كانت وما تزال راسخة في وجدان الهاشميين المخلصين لتراث القدس الشريف بما تحويه من مقدسات إسلامية ومسيحية إذ واصل جلالته القيام بولايته الشرعية على المقدسات الإسلامية مستمداً إياها من إرثه الديني الضاربة جذوره بنسل سيدنا الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم-.

كما وسعى جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله -



المصير وقيام الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧م.

وصاغ جلالته في أوراقه النقاشية ترسيخ المبادئ التي قامت عليها النهضة العربية في تحقيق الأمن والازدهار للشعب الأردني وتعزيز الديمقراطية، والإصلاح السياسي ومشاركة المواطن في صناعة القرار، على مستوى الدولة والمؤسسات وسيادة القانون والدولة المدنية وتطوير النظرة المستقبلية للشباب من خلال تطوير التعليم والاستثمار في قدراتهم مما يمكنهم أن يكونوا كوادراً ناشطة وفاعلة اقتصادياً واجتماعياً لما أمتازوا فيه من سمعة طيبة على مستوى الإقليم والعالم.

**ختاماً،** ستبقى مبادئ الثورة العربية الكبرى نبزاساً لنا في طريق صون كرامتنا الإنسانية وأنفة الحمى العربي الأردني الذي بقي على الدوام يحمل رسالة التحرر القومي ومنطلق رعاية المصالح القومية لأمتنا العربية.

إلى المحافظة على الرسالة الإنسانية التي تميزت بالتسامح والعفو، عبر مجموعة من التوجيهات الحكيمة لتعزيز الدور الإنساني والقومي للأردن، ممثلة بتوجيهاته لقواتنا المسلحة والأجهزة الأمنية بتقديم يد العون والمساعدة للمهوفين ممن قصدوا الأردن طلباً للأمن والحياة الكريمة.

كما واستمدت قواتنا المسلحة المصطفوية ذات الرسالة الإنسانية من تلك الرؤى والتوجيهات السامية دورها الإنساني في الاستجابة للكوارث والأزمات التي عصفت بالعديد من بلدان المنطقة والعالم بأسره عبر مشاركتها في قوات حفظ السلام وتقديمها العون والمساعدة إلى منكوبي الزلازل والحروب الأهلية.

وساهمت الدبلوماسية الأردنية بعقلانيتهما المشهود بها في مساعدة الأشقاء الفلسطينيين في حفظ حقوقهم ومواجهة التعديات عليها ممثلة بحقهم في تقرير



# بمناسبة الزفاف الميمون

## الحسين « هو ابنكم ومنكم ولكم»

• الدكتور بكر خازر المجالي



عندما كانت ولادة «الأمير عبدالله» في الثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٦٢م وصدر قرار تعيينه وليا للعهد في ذات اليوم بإرادة ملكية سامية، خاطب المغفور له «الحسين» الأمة بعد أيام، وتحديدًا في الرابع من شباط من عام ١٩٦٢م، وقد صادق ذلك الأول من رمضان، وقال جلالته رحمه الله :

ومثلما أنني نذرت نفسي منذ البداية لعزّة هذه الأسرة ومجد تلك الأمة، كذلك فإنني نذرت عبدالله لأسرته الكبيرة ووهبت حياته لأمته المجيدة « وحين كان قرار المغفور له الملك الحسين بتعيين نجله الأكبر عبدالله ليكون ولي العهد من جديد ، فقد وجّه جلالته رحمه الله رسالة إليه بتاريخ (٢٦) كانون الثاني ١٩٩٩ م، جاء فيها :

”وانني لاتوسم فيك كل الخير وقد تتلمذت على يدي وعرفت أن الأردن العزيز وارث مبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة، وأنه جزء لا يتجزأ من أمته العربية وأن الشعب الأردني لا بد أن يكون كما كان على الدوام في طبيعة أبناء أمته في الدفاع عن قضايا ومستقبل أجيالها“. والأحداث لا تتوقف ، ولكن مع ثوابت النهج الهاشمي الذي يرى إن الحكم والقيادة هي واجب ومسؤولية، ونستذكر هنا قول جلالة الملك عبدالله الثاني في حديث مع الأهل بتاريخ ٢٣ تشرين الأول ٢٠١٢ م:

« الحكم بالنسبة لنا نحن الهاشميين لم يكن في أي يوم من الأيام مغنما نسعى إليه وإنما مسؤولية وواجب وتضحية نقدمها لخدمة هذه الأمة والدفاع عن قضاياها ومصالحها».



فرح ، ونعيش وكأننا جزء من الأسرة الهاشمية التي هي بيننا ومنا ، متكافلين من أجل خدمة الحق والمصالح العليا لأمة العرب والإسلام .

وحقا فإن النذر يتجدد بوعد قطعته جلالة الملكة رانيا للمغفور له الملك الحسين بأن يتربى «الحسين الحفيد» كما أراد له الجد وليس أبلغ من قول جلالته : « هو ابنكم ومنكم ولكم» وحين نقرأ في عميق المعنى ندرك نهج الأسرة الهاشمية التي ترى أن العرش إنما هو لخدمة الشعب وأن أفراد العرش الهاشمي هم من الشعب ولخدمته وهو الجندي «الواعي الواثق من نفسه» .

وليس غروراً أن نرى كل بيت أردني فيه السرور والفرح وكأن موكب الزفاف سيخرج من بيتهم ، وكل بيت أردني أراد حفل الحناء و«خدور العروس» في بيته ، وأن يعترض موكب الزفاف كعادتنا الأصيلة برفض أن يتعدى الموكب أي بيت قبل أن يتناول الغداء أو العشاء فيه ، فهذه قيم أصيلة تراثية وكم تعددت تلك الاحتفاليات التي تحاكي هذا العرس الأردني الهاشمي .

زفاف الحسين هي فرحة الجنود والعسكر الذي عاش بينهم وسامرهم وناور معهم هي فرحة زملائه الطلبة الأردنيين وغيرهم الذي درس وإياهم، هي فرحة كل بيت دخله «الحسين» .

وفرحة كل مواطن الذي يرى الفرحة وردا وزهورا وسعادة تزين التاج الهاشمي لبيتزين الوطن وينظر إلى المستقبل بكل تفاؤل .

هنيئاً لجلالة الملك هذا الزفاف المبارك وهنيئاً للملكة الوالدة وقد قرّرت عينها برؤية نجلها البكر في زفاف ميمون

وهنيئاً لعروستنا «رجوة» فهي بين أهلها وشعبها وسنراها قريباً في بيوتنا وفي كل أنشطتنا وهنيئاً يا وطني، فأنت الذي له نعمل ونضحّي ليبقى وطن السعادة والخير .

نعم وكأننا أمام هذا النهج الثابت الذي يتأكد في كل حين، نرى استخدام نفس العبارات من جديد برؤية واحدة وتطلع لذات المستقبل وخدمة لذات المصالح ، حين كانت رسالة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين إلى نجله الأكبر سمو الأمير الحسين بمناسبة بلوغه الثامنة عشرة من عمره المديد في يوم (٢٨) حزيران ٢٠١٤م، التي جاء فيها :

«لقد نشأت وترعرعت بين يدي، وإنني أتوسم فيك كل الخير، وكلي ثقة بأنك ستسير على نهج أبائك وأجدادك ملتزماً بحب الوطن والانتماء إليه والتفاني في العمل المخلص الجاد، ونكران الذات وحب الظهور، والعزيمة وقوة الإرادة، والاسترشاد بالخلق الهاشمي السمع الكريم المستند إلى تقوى الله أولاً ومحبة الناس والتواضع لهم والحرص على خدمتهم والعدل والمساواة بينهم» .

فقد كانت هذه الرؤية لفلسفة الحكم عند الهاشميين، تتوارثها من جيل إلى جيل، وصولاً إلى الجد الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وهو الذي علمنا وعلم البشرية جمعاء، أن رأس الحكمة مخافة الله، وأن من يتقي الله يجعل له مخرجاً، وأن من تواضع لله رفعه، وأن العدل أساس الحكم، وأن الرحمة والعفو والتسامح نعم من الله يختص بها عباده الصالحين، **مصادقاً لقوله تعالى في كتابه العزيز "فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم في الأمر، فإذا عزمت فتوكل على الله، إن الله يحب المتوكلين" صدق الله العظيم.**

وهذه أحداث هاشمية سعيدة نعيش معها كأردنيين ونحن نتوسم كل الخير بقيادتنا الغالية، ونحتفل جميعاً بالزفاف الملكي للأمير الحسين ولي العهد، وقد عشنا وعاصرنا الزفاف الملكي «لسمو الأمير عبدالله والأميرة رانيا العبدالله قبل ٢٩ عاماً» ولكن الصورة الزاهية لموكب الزفاف ما زالت تزين أذهاننا وتطلع بفرح وسرور ونحن ننتقل من فرح إلى

# شغب الملاعب والروح الرياضية



العقيد الركن  
• فادي كمال أبو خياط  
وحدة أمن الملاعب



ولطالما سعت مديرية الأمن العام ممثلة بمختلف وحداتها المتخصصة إلى تنفيذ التوجيهات الملكية السامية في دعم الرياضة والرياضيين، فكانت مظلة للكثير من الرياضيين الذين عكسوا صورة مشرقة عن الأردن في المحافل والمناسبات الدولية والعربية، وأصبحت عنصراً مكملاً لا غنى عنه، للاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية.

فنجوم الأمن العام باتوا علامة فارقة بما حققوه من إنجازات كبرى ساهموا من خلالها في تعزيز حضور الأردن في الميادين كافة فبُعيد الإيعاز الملكي بعملية دمج الأجهزة الأمنية تضافرت الجهود والرؤى والإمكانات وأسفرت عن اتحاد رياضي يضم أبطال الأجهزة الثلاثة تحت مظلة واحدة.

ولتحقيق الرؤى الملكية السامية في خلق بيئة رياضية آمنة للاعبين والجماهير وضعت مديرية الأمن العام جملة من الإجراءات للحد من التجاوزات ومكافحة الشغب بالاستناد إلى أحكام القانون، بالإضافة إلى تشكيل لجان مع الاتحادات الرياضية ووضع إستراتيجيات للعمل والحد من الشغب.

وساهمت قوات الدرك إلى جانب مختلف وحدات الأمن العام بشكل فاعل في جعل

تُعد الرياضة وأنشطتها المتنوعة لغةً عالميةً مشتركة بين الشعوب وإحدى الأنشطة الإنسانية الحيوية التي تلقى شعبيةً واهتماماً، وقد تضاعف الاهتمام بها لقيمة الدور الذي تؤديه في المجالات الترفيهية والاجتماعية والاقتصادية، فالغاية من الرياضة هي ترويض النفس للخُلق القويم وبناء الفرد للجسم السليم، فهي أداة للتفاهم والمحبة والاحترام المتبادل بيد أنها لا تخلوا من بعض المنغصات وعلى رأسها شغب الملاعب.

إن شغب الملاعب ظاهرة عالمية تعاني منها معظم المجتمعات، بسبب ما يصاحبه من أعمال تخريب وتدمير وإخلال بالأمن، فهو مخالفة صريحة للأعراف والتقاليد والأنظمة السائدة في الملاعب، وسبباً لعرقلة الحياة الرياضية في الملاعب.

وفي أردننا الغالي نفخر دائماً بدعم الهاشميين للشباب والرياضة ففي عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ومنذ توليه سلطاته الدستورية ازدهرت الحركة الرياضية وحظيت جل اهتماماته، مما كان له الأثر الكبير في تطورها، إذ تم في عهد جلالاته تحديث وتطوير المنشآت الرياضية، وبناء نوادٍ ومدن رياضية وتعزيز حضورها وتوفير المتطلبات اللازمة للنهوض بالحركة الرياضية والرياضيين في المملكة.

وأسهم الدعم الملكي بشكل فاعل بتحفيز اللاعبين، وحثهم على تحقيق المزيد من الإنجازات، والارتقاء إلى مراتب عالية عربياً وعالمياً والشاهد في ذلك النتائج التي حققتها المنتخب الوطنية في كبرى المحافل الرياضية.





الملاعب والمنشآت الرياضية في وطننا الغالي صروحاً حضارية يلتبس فيها الجميع نعمة الأمن والأمان بعيداً عن الشغب والعنف وإطلاق الشعارات المسيئة وغيرها من المظاهر السلوكية غير الحضارية، من خلال إطلاق وحدة متخصصة في التغطية الأمنية للأنشطة الرياضية هي (وحدة أمن الملاعب) التي تُعد الأولى من نوعها في العالم، وبذلك أصبح جهاز الأمن العام جزءاً مهماً من الرياضة الأردنية.

وتعد وحدة أمن الملاعب وحدة أمنية بصبغة رياضية متخصصة بالأمن الرياضي والتغطية الأمنية للأنشطة الرياضية، تضم أصحاب الكفاءات المؤهلين في مجال إدارة أمن المنشآت الرياضية وإدارة الحشود الجماهيرية التي تلبي المعايير الدولية، مما يساعد على توفير بيئة رياضية آمنة للجماهير، من خلال إستراتيجية أمنية خاصة بالشؤون الرياضية، تهدف إلى تطوير وتعزيز نظام الأمن الرياضي، وضمان أمن الملاعب والمنشآت الرياضية، ومكافحة كل المظاهر غير الحضارية، مثل الشغب والعنف وإطلاق الشعارات المسيئة وغيرها من السلوكيات البعيدة عن الأخلاق الراقية للمجتمع الأردني.

**في الختام** نؤكد أن مسؤولية شغب الملاعب هي مسؤولية تشارك في تحملها الأندية والاتحادات الرياضية واللاعبون والإداريون والجمهور لضمان السلامة والأمان للجماهير واللاعبين والحفاظ على

الممتلكات وتحقيق العدالة، والتركيز على السلوكيات الحضارية وتعزيز قيم التسامح بعيداً عن التعصب لتكون الروح الرياضية السمة الغالبة في ملاعبنا، كما وتلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في الحد من ظاهرة العنف وشغب الملاعب بما يحقق الهدف والغاية الفضلى من الرياضة، وبما يعكس الصورة الحضارية للمجتمع والجماهير الأردنية.



# الاستقلال عطاء لا ينضب



المقدم  
إياد نايف العمرو

مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية



أما الاستقلال فقد صنعه الهاشميون الأحرار فهم بناء أمجاد الوطن حتى غدا دوحة هاشمية وارفة الظلال ومهوى الأفئدة في ظل أمن واستقرارٍ وحريةٍ عزّ نظيرها وهذا كله بفضل الرؤى الثاقبة لقيادتنا الهاشمية المظفّرة التي وهبها الله جلّت قدرته لهذا البلد الأبيّ الشامخ دوما شموخ قيادته المظفّرة .

إنّ الإنجازات التي تحققت لهذا الحمى الهاشمي الأشم في مختلف المجالات والتي شملت مؤسسات الوطن كافة

يعيش الوطن وأبناؤه مناسبات وطنية خالدة ، عزيزة على قلوبنا جميعاً فالأردن، وهو يزهو بإنجازاتٍ رائعةٍ تحققت على طريق البناء والازدهار شملت المجالات كافة، ففي عيد الجلوس ينظر الأردنيون في هذا اليوم المجيد بكل ثقة وإيمان كبير للمستقبل الواعد الذي رسم جلاله قائدنا الأعلى ملامحه ووضع لبناته الأساسية منذ اليوم الأول لتسلّمه السلطات الدستورية ضمن رؤيةٍ شموليةٍ فكان الإنجاز تلو الإنجاز حتى صار وطننا الغالي درة الأوطان والنموذج الذي يحتذى به في التقدم والازدهار.



إنما هي ثمار لحرص جلالة قائدنا  
الأعلى على متابعة مسيرة التقدّم  
والتطوير في أردن الوفاء  
والعطاء، فقد نذر الهاشميون  
أنفسهم لمجد الأمة العربية  
ولمجد الأردن فهم رمزاً  
للاستقلال وعنواناً للعزّة  
والسيادة وبقي الجيش  
العربي قرة عين قادته  
وسياجاً منيعاً يحمي الاستقلال  
ويصونه ويحافظ عليه ليتحول إلى عطاء  
لا ينضب، وإنجاز وبناء يغمّر أرجاء الوطن  
وتباشير فرح يحملها الأردنيون أمانة في  
أعناقهم ويصوغون من معاني الاستقلال  
عهداً وولاء، ليبقى الأردن حراً قويا وشعلة  
من العلم والمعرفة والحضارة.

وأخيراً فإننا ندعو الله أن يجعل أيام  
الوطن كلها أعياداً، وأن يحفظ جلالة  
قائدنا الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن  
الحسين المعظم وولي عهده الأمين سمو  
الأمير الحسين بن عبدالله رمز عزتنا وإبائنا  
وكبريائنا، وكلّ عامٍ والوطن وقائد الوطن  
بخير .







الحمد لله







مَدِينَةُ الْأَمْنِ الْعَامَّةُ



الحسين



إعداد وتصميم  
الوكيل سيف الريحان



# وطني ... ( حديث من القلب )

المقدم القاضي أحمد فايز السواعير  
مديرية قضاء الأمن العام



إذا كانت الأشجار تموت وهي واقفة ،إذا كانت الخيول تموت وهي في مضمار السباق (ولا أقول تنفق) فالخيول ليست في عداد الحيوانات أو الدواب وإلا لما وسمها رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم أن الخير معقود في نواصيها إلى يوم القيامة، إذا كان الأمر كذلك ؛ فإن الأوطان تُبنى على أكتاف أبنائها و تزدهر على تضحيات مريديها، الأوطان تبقى على الرغم من رحيل الراحلين وأفول الأفلين ونزوح النازحين، الأوطان لا مجال فيها للاختمار بين الحب والكره بين الوفاء والغدر بين الانحياز أو الحياد فإما عشق وانضواء وإما بعد وانكفاء !

وطني، والله لو انتهكوا ياسمينك الزهرة تلو الأخرى واغتصبوا براعمك ولم يتبق منها فسيلة واحدة لظلمت وأولادي نستنشق ما كان منها حتى آخر العمر ، ولكنك العاشق العذري لتلك الزهيرات، ولم لا فقبلي حيدر محمود شاعر الأردن اغترف العشق حتى منتهاه وهو ينشد:

يحلّق ويقطع الفيافي ثم يعود لائذاً إلى موطنه  
الأصيل الذي يهتدي إليه بحكم الفطرة والسليقة  
والوجدان لا بحكم النظرية والعقل والمنطق.

حتى أشجار البلوط والسرو والصنوبر واللوز  
التي تمتد على شاسعة رقعتك أجدها تعاتبني  
أحس ببكاؤها - إن لم أقل العويل - حين يأت  
المارقون والغرباء غربة العشق والهوى لا غربة  
المسكن والمولد على بضع من أختياتها دون  
أن يرقبوا فيهن إلا ولا ذمة ، فالأشجار تبكي  
هي الأخرى، وينساب منها الدمع الهتون ، لكنه  
دمع برائحة العطر ونكهة التراب ورونق الحياة  
بكل مفاتنها الزاخرة ، ومع كل ذلك الألم ، ورغم  
كل هذا الإجرام أجدها تلك الأشجار ما تزال في  
نضارة لا تراوح مكانها وفي شباب دائم لا يشيخ  
أبدا .

**لعلي أدنو من الهتاف :**

**إلا أشجار وطني لا تقربوها ،،،،**

**إلا دموع وطني دعوها ففيها صلاة وخشوع  
فيها تبئلت وتهجد ، وكرامة**

**إلا تراب وطني فمنه المنطلق وفيه  
الخلود وفيه السجود.**

**ونحن نحن سواء أمطرت ذهباً سماء أوطاننا أم  
سدت الرمقا**

**فليس يجمعنا جاء ولا طمغ لكنه العشق  
فالدنيا لمن عشقا**

وطني، والله لو أن حرايك قد أصابها العطب  
ورماحك جميعاً، و لو أن دروعك قد بارت عن بكرة  
أبيها - لا قدر الله- ، لكنت أنا الرمح وأنا الدرع  
ولكنت السيف الذي ما نبا للحظة وما هفا، طوع  
بنائك ورهن شارتك كلما ضاقت عليك الأرض بما  
رحبت.

أيا وطني ، إذا ما ضقت ذرعاً بأوجاع وآلام  
أثخنت جسدك الشريف ، إذا ما خرجت منك زفرات  
ليس لها أن تخرج عفو خاطر ، إذا ما ناء كاهلك  
بأحمال وأوزار تكالبت عليك وتداعت كما تتداعى  
الأكلة على قصعتها ، والله لأكونن قائماً في  
محرابك ساهراً على راحتك أصلي وأبتهل حتى  
يسلمك الله أو أهلك دونك ، فالتضرع إبانك  
مبارك حد الطهارة.

أيا وطني ، ولدت فيك فكنت المأوى، شربت  
ماءك فكنت الأشهى ، ترعرعت في أحضانك فكنت  
الأكثر دفئاً، وهأنذا وفي صيرورتي كهلاً ما أزال  
أداعب أشجارك كما الطفل ، أو لربما الطير الذي



بنك القاهرة عمّان  
CairoAmmanBank

# من تطبيقنا حوّل لمين ما بدك حول العالم





# الأعياد الوطنية... فرحة الأسرة الأردنية



الدكتور سامح محمد الضروس  
وزارة التربية والتعليم

تمرُّ على الأردنيين في كلِّ عام مناسباتٌ وطنيةٌ عزيزة، فيفرح الجميع باستذكارها وتحفل المؤسساتُ التعليميةُ والحكوميةُ والخاصةُ بها، فتبدأ كلُّ المدارس والجامعات والمعاهد بالاستعداد لإقامة الاحتفالات الكبيرة التي تشهد فرحا غامرا، واعتزازا بالانتماء الوطني للأردن، كما تحتفل المؤسسات العسكرية والمدنية بالأعياد الوطنية، وتقدم أروع النماذج في حب الوطن.

فمن خلال هذه المناسبات الوطنية العزيزة يستذكر الأردنيون التاريخ الوطني المشرق المدون في صفحاتِ المجد، ومن هذه الأعياد عيد الجلوس الملكي لصاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حماه الله -، فبعد انتقال المغفور له الملك الباني الحسين بن طلال إلى الرفيق الأعلى تولَّى جلالته الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، ونُصِّبَ ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية ليبدأ مع جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين عهداً جديداً من الازدهار والتقدم والبناء، وليتحول الأردنُّ بفضل قيادته إلى دولةٍ منفتحةٍ على العالم من حيث التطور التكنولوجي الهائل الذي بدأ بثورة علميةٍ أبهرت العالم؛ فكان لا بدَّ من مواكبتها والتسير معها قدماً، وهذا ما أدركه جلالته الملك عبدالله الثاني؛ فكان حريصاً على تدوين اسم المملكة الأردنية الهاشمية في سماء المجد أسوةً بالدول المتقدمة في كل المجالات الحديثة.

أراضي فلسطين؛ فكانت أول قوةٍ عسكريةٍ مكوّنةٍ من (٧٥٠) رجلاً؛ ليستمرَّ العدد في تزايدٍ حتى وصل أفراد الجيش الأردني إلى (٦٠٠) رجلٍ توزعوا على ثلاث كتائب، ثمَّ ليتطور الجيش في عهد الملك طلال بن عبدالله والملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراهم -، ويحقق أهدافه العسكرية في الدفاع عن ثرى الأردن الطهور، وليشارك على المستوى العالمي مع قوات حفظ السلام حاملاً رسالته الإنسانية إلى جميع أنحاء العالم.

وقد تطورت المؤسسات العسكرية تطورا سريعا وملحوظا، وباتت فخرا لجميع الأردنيين بعدما رأوا من منجزات الجيش الأردني الذي أصبح حصنا منيعا أمام الطامعين، وقوة مهابة يشهد لها القاصي والداني، وكل ذلك لم يكن ليتحقق لولا رعاية جلالته الملك عبدالله الثاني الجيش الأردني واهتمامه البالغ، فهو يفخر دائما بانتمائه للمؤسسة العسكرية، ويفخر بجميع الأجهزة الأمنية، لذا فإنه على تماس دائم مع

وقد سعى جلالته الملك عبدالله الثاني منذ جلوسه على العرش إلى تحقيق المنجزات الحضارية؛ فكان حريصا على مد جسور التواصل مع الدول العالمية جميعها، للاستفادة من خبراتها وتجاربها؛ وليستفيد الأردن بمؤسساته جميعها في جميع القطاعات، وقد ظهر هذا التواصل بشكل واضح، وكان له أثر إيجابي، لذا توالى المنجزات الوطنية في عهد جلالته الملك عبدالله الثاني حتى يومنا هذا، وظلت العلاقة بين الشعب ومليكه علاقة حب راسخ حتى الأبد.

ومن المناسبات الوطنية التي يحتفل بها الأردنيون عيد الجيش الأردني الذي نستذكر فيه عهد تأسيس الجيش الأردني أيام الأمير عبدالله الأول ابن الحسين عندما وصل إلى مدينة معان في الحادي والعشرين من تشرين الثاني من عام ١٩٢١م فأراد أن يؤسس قوة عسكرية منظمة تحدد من الهيمنة البريطانية، وتشارك في المواجهات خلال الحرب العالمية الثانية على



واستلام زمام الحكم، والبدء ببناء المستقبل وتوزيع الحقوق في الأرض والممتلكات بين الإخوة العرب توزيعاً عادلاً مهداً لسحب البساط من تحت أرجل المستعمر الأجنبي، بالحصول على الاستقلالية التامة للدول بعيداً عن تدخل العنصر الأجنبي في القرارات السيادية للدول الناشئة في ذلك الحين.

فالأعياد الوطنية الثلاثة جاءت لتكمل فرحة الأسرة الأردنية، ولتجدد البيعة مع جلالة الملك الهاشمي عبدالله الثاني ابن الحسين، وهي جميعها مجتمعة في شهر حزيران تجعلنا نفخر بالإنجازات الوطنية الكبيرة التي تحققت في عهد ملكنا المفدى، فالهاشميون ومنذ الأزل قدوتنا في عشق تراب الأردن، وتقديم التضحيات في سبيل رفعة الوطن وتقديمه، وهم على مر التاريخ صمام الأمان للدولة الأردنية، وقد بذلوا الغالي والنفيس فداءً للأردن الحبيب، وظلوا حريصين على راحة أبناء الشعب الأردني، يدافعون عن كرامتهم ويسعون لتلبية احتياجاتهم كافة بمواقف ثابتة وراسخة لا تتزعزع، حتى عرف عنهم الصلابة في القضايا المصيرية للأمة ومنها القضية الفلسطينية التي كانت وما زالت محط اهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، ومن قبله الملوك الهاشم، فحفظ الله الأردن قيادةً وشعباً، وبورك أعيادنا الوطنية المتجددة.

جميع المنشآت العسكرية يزورها، ويتفقدوها ويجلس مع كوادرها، معبراً عن اعتزازه بهم ورافعا من معنوياتهم، معززاً فيهم روح الانتماء للوطن، وحبّه وافتدائه بالمهج.

أما المناسبة الثالثة من مناسباتنا الوطنية التي يحتفل بها الشعب الأردني فهي ذكرى الثورة العربية الكبرى، تلك الذكرى التي تخلد في ذاكرة كل أردني حرّ وغيور، فمنها انطلقت أول الأمجاد مع إطلاق الرصاص الأولى على يد الشريف الحسين بن علي رحمه الله عام ١٩١٦م في الحجاز، إذ جهز لتحرير أراضي الحجاز من سيطرة الحكم العثماني، وقام بتوزيع مهام القيادة على أبنائه الأُمراء حينذاك لقيادة حركة تحريرية امتدت إلى إمارة شرق الأردن بقيادة الأمير عبدالله الأول ابن الحسين الذي أسس أول نظام دولي عام ١٩٢١م، وعمل منذ ذلك الحين على بناء دولة مستقلة وصلت إلى ما هي عليه اليوم في عهد جلالة الملك المفدى عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله.

فالثورة العربية الكبرى أيقونة خالصة للمجد والفخر وولادة جديدة للاستقلال والخلاص من الاستعمار، وهي بداية إسقاط الحكم العثماني الجائر الذي مارس كل وسائل القمع والتجهيل على الناس، فجاءت هذه الثورة الماجدة لتنسف مقولات الهيمنة والاستغلال، وتنتشر بين الناس الوعي التام بضرورة الخلاص من الغرباء

# الاستقلال

## «رمزيةُ الفخارِ والإجلالِ»

الرائد جمعه فهد العموش  
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية



تتعاقب سنِّي العُمُر على هذا الوطن الأُغلى ليزيد عاماً بعدَ عام بهاءً وزهاءً ورفعاً ومنعةً، ويكبر عاماً في كتب تاريخ الأوطان العظيمة كما يكبر في عين أبنائه النشامي أكثر فأكثر كلما احتضن ثراه جسد شهيدٍ جديد وهب روحه ليعيش الوطن، يكبر في عيون أبنائه كلما جاء تاريخ من تواريخ الإباء التي رسمت حدود حماه في قلوبهم قبل رسمها على خريطة العالم، ومن أكثر هذه التواريخ رسوخاً في ذاكرة الوطن وذاكرة النشامي هو الخامس والعشرون من شهر أيار من كل عام عيد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية.

إن يوم استقلال المملكة لهو المناسبة الأعز على قلوب الأردنيين، لا بل إنها المناسبة الخالدة في وجدان وضمير النشامي شيباً وشباباً نساءً ورجالاً صغاراً وكباراً، إنها رمزية الفخار التي تستحق الإجلال والإكبار، كيف لا وقد انتزع الأردنيون في هذا اليوم حریتهم من قوى الاستعمار الغاشمة مؤمنين أن الأوطان لا تُجتزأ ولا تُشترك، فإما وطنٌ لا يُتقص منه شبرٌ واحد ذو سيادة مستقلة حرة، وإما ممتٌ يغيض العدا.

وعطفاً على ما بدأه الأردنيون الشرفاء بقيادة الأمير عبد الله المؤسس في الخامس والعشرين من عام ١٩٤٦م أكمل النشامي بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين مسيرة العطاء والنهضة ليتبوأ الأردن أعلى المراتب وأولى المراكز في المحافل الدولية والإقليمية، ليكون مضرب المثل للعالم أجمع كدولةٍ ذلت التحديات بالرغم من قلة مواردها الطبيعية والاقتصادية من خلال غناها بالموارد البشرية والطاقات الفكرية الخلاقة.

وبين العام والعام تمضي السنين على هذا الوطن الأشم، لتخط تواريخ الإنجاز والازدهار للأردن الذي يستمد طاقات نهضته وتقدمه من الانتماء والحب الكبير الذي يكنه النشامي له، مستنيراً بشمس الحكمة الهاشمية التي تشرق من فكر جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- وسدد على طريق الخير خطاه، وحفظ شعبنا الأبوي ووطننا الأُغلى.







الدكتور  
حسين الطراونة

## في الذكرى 77 للاستقلال

شرق الأردن أنهت بموجبها بريطانيا انتدابها على الأردن، واعترفت بالأردن دولة مستقلة لها سيادتها، وملكها هو الملك عبد الله الأول بن الحسين، إضافة إلى تبادل سياسي بين كل من بريطانيا وشرق الأردن، واحتفاظ بريطانيا بقواتها داخل شرق الأردن، وقيام الضباط البريطانيين بتدريب القوات الأردنية والعمل معهم، وقد بقيت هذه القوات حتى قام المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال بتعريب الجيش وإنهاء التواجد العسكري البريطاني في الأردن وذلك عام ١٩٥٦م، وفي الثامن والعشرين من تشرين الثاني لعام ١٩٤٦م وُضِعَ دستور جديد للأردن وقد صادق عليه المجلس التشريعي، وقد تم تشكيل أول حكومة بعد الاستقلال بموجب هذا الدستور الجديد في الرابع من آذار لعام ١٩٤٧م.

إن ذكرى الاستقلال ستبقى الأساس لتعميق الولاء للقيادة الهاشمية والمنهج القويم لترسيخ الانتماء الوطني والحافز الأساس للتمسك بثوابت الدولة الأردنية والحفاظ على المنجزات الوطنية التي تنامت عبر سنوات طويلة وصولاً إلى عهد التغيير والتطوير وبناء الأردن الحديث بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني عميد آل البيت - حفظه الله - وسدد على طريق الخير خطاه وكل عام والأردن والأردنيين بخير.

في الخامس والعشرين من أيار لعام ١٩٤٦م كان استقلال المملكة الأردنية الهاشمية عندما قام المغفور له الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين بتأسيس قواعد المملكة، وإعلان استقلالها في المجلس التشريعي، وتعيينه ملكاً دستورياً على الأردن، وإعطائه لقب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية ومنذ هذا التاريخ، فقد قامت المملكة وما زالت على قواعد ثابتة في العدالة وقبول الآخر والعيش المشترك.

بدأت قصة الاستقلال منذ عام ١٩٢١م عندما قدم الأمير عبد الله الأول بن الحسين من معان إلى عمان واعتمدها عاصمة لإمارة شرق الأردن، وبدأ مع من التفت حوله من الأردنيين وساندوه في بناء دولة أردنية حديثة مستقلة ومنذ العام ١٩٢٣م، وحتى العام ١٩٤٦م كان الأردنيون يقومون بمسؤولياتهم تجاه دولتهم لتحقيق استقلالها، فوضع أول قانون للأردن في السادس عشر من نيسان لعام ١٩٢٨م، ومن ثم أجريت أول انتخابات تشريعية في الأردن تلاها افتتاح المجلس التشريعي الأول بدورته الأولى في الثاني من تشرين الثاني من عام ١٩٢٩م.

في الثاني والعشرين من آذار لعام ١٩٤٦م وُقِعَت مجموعة معاهدات بين بريطانيا وإمارة

# التنزه الآمن

الرائد سند حاتم المناصير

قسم التوجيه والتثقيف الوقائي/الدفاع المدني



إن الاستهانة بالمفهوم العام للسلامة يشكل محوراً رئيساً لمسببات الحوادث على اختلاف أنواعها وهذا الحال ينطبق أيضاً على ما قد يقع من حوادث خلال رحلات التنزه ، وإذا استعرضنا بشيء من الإيجاز ما قد يتعرض له المتنزهون من حوادث لوجدناها في أغلبها ناتجة عن السلوكيات الخاطئة والتصرفات العفوية أو المقصودة أحياناً أخرى بدافع الفضول، وروح المغامرة التي يلجأ إليها البعض دون معرفة وإدراك لما قد تسببه مثل هذه التصرفات من نتائج مؤلمة قد تكون في كثير من الأحيان خسارة في الأرواح والممتلكات.

وفي هذا الاتجاه نذكر على سبيل المثال ما يقع من حرائق للمزروعات والغابات في كل عام نتيجة لإشعال النيران بين هذه الأشجار والأعشاب بقصد الطهي أو الشواء، وبالتالي ترك مخلفات النار ومغادرة الموقع دون إطفائها، وهذا يشكل أسباباً كافية لنشوب الحرائق .

ولعل حوادث الغرق تحديداً هي من أكثر أنواع الحوادث التي يتعرض لها البعض في حال المخاطرة والاستهانة بمتطلبات السلامة نتيجة السباحة العشوائية في الأماكن غير المخصصة للسباحة كالسدود والبرك الزراعية وقنوات المياه الجارية وغيرها من الأماكن المائية المشابهة الأمر الذي يستوجب الإخوة المتنزهين مراقبة الأطفال خلال الرحلات للمواقع المائية، وتوخي الحيطة والحذر، وعدم السماح لهم بالاقتراب المباشر من التجمعات المائية أو السباحة فيها حفاظاً على حياتهم، وعدم اللجوء إلى عملية الإنقاذ العشوائي التي تؤدي في أحيان كثيرة إلى تعرض أكثر من شخص لخطر حوادث الغرق ، إذ لوحظ بالأونة الأخيرة الكثير من حوادث الغرق والتي نتج عنها العديد من الوفيات ومعظمهم من فئة الأطفال.

لقد حبا الله وطننا الحبيب بطبيعة خلابة، لما تمتاز به من تنوع في المناخ ووفرة في الغابات والمناظر الطبيعية والأثرية التي تشجع المواطنين والسياح على ارتيادها والاستمتاع بها، إذ يقوم الأشخاص بفصل الصيف من كل عام بتنظيم الرحلات إلى مختلف ربوع الوطن من مواقع أثرية ومساحات مائية وغابات حرجية ذات طبيعة خلابة كي يقضوا وقتاً ترفيهياً ممتعاً.

ونحن وإذ نبتهج بمثل هذا الزخم من الرحلات إلى مواقع التنزه، فإننا وفي ذات الوقت حريصون كل الحرص على أن تتم هذه الرحلات في ظل أجواء آمنة لا تشوبها أية حوادث أو مخاطر قد يتعرض لها المواطن -لا قدر الله- في حال غياب عوامل الحيطة والحذر، وعدم اتخاذ الإجراءات الوقائية في هذه المواقع .

فالتنزه هو حاجة طبيعية للترفيه والترويح عن النفس في أحضان الطبيعة، ولكن لا بد من أن يكون ذلك أولاً وأخيراً في إطار سليم بعيداً عن المغامرة والمخاطرة حتى نحقق بالتالي الهدف المرجو من هذه الرحلات والمتمثل بإدخال البهجة إلى قلوب المتنزهين.





ونود أن نشير هنا إلى أن الدفاع المدني وحرصاً منه على توفير سبل السلامة كافة لأبناء الوطن وضيوفه الكرام ولا سيما في مواقع التنزه والاستجمام، عمل على توفير فرق متخصصة من نشامى ونشميات الدفاع المدني في المواقع التنزهية كافة سواء أكانت مسطحات مائية أو مواقع أثرية أو غابات حرجية وغيرها وهم مزودون بالحديث والمتطور من الآليات والمعدات للتعامل مع أي طارئ أو حادث قد يتعرض له أحد المتنزهين -لا قدر الله-.

**وختاماً** يبقى القول إن اختيار المكان المناسب الذي يكون آمناً وقليل الأخطار والالتزام بمتطلبات السلامة العامة، واتخاذ جميع متطلبات الأمان هو السبيل الأمثل للحد من الحوادث التي تهدد سلامة الأرواح والممتلكات.



# إدارة الوقت

• الرائد مؤيد النعانة  
قوات الدرك



**التنظيم :** يصبح الفرد أكثر تنظيماً من خلال الإدارة الفعالة للوقت، وذلك من طريق ترتيب الأشياء في مكانها المناسب لأن هذا يقلل الفوضى وإهدار الوقت في البحث عن هذه الأشياء عند الحاجة إليها، ويهتم الأفراد بترتيب وتنظيم أماكن العمل والدراسة لكي تبقى منظمة ونظيفة لتحقيق الإدارة الأمثل للوقت.

**الدقة والانضباط :** إذ تعلم إدارة الوقت بفاعلية الإنسان، الانضباط والدقة في العمل المطلوب منه عن طريق وضع خطة للمهام المطلوبة في بداية اليوم والوقت الذي تحتاجه لإنجازها، مما يزيد من إنتاج الفرد.

**الثقة ورفع المعنويات :** تزيد ثقة الفرد بنفسه وترتفع معنوياته نتيجة إدارة الوقت الناجحة، إذ يقوم الفرد بإنجاز الأعمال والمهام ضمن المدة الزمنية التي حددها، فيجعله ذلك متميزاً بين زملائه وفي مكان عمله.

**تحقيق الأهداف:** تجعل إدارة الوقت الفرد يلتزم بخطة زمنية معينة، مما يساعده على تنظيم وقته فيحقق أهدافه في أقصر مدة ممكنة من الوقت بحيث يكون تحقيق هذه الأهداف قبل انتهاء الميعاد.

بالنسبة لأهمية إدارة الوقت تكون برفع الإنتاجية والسرعة في إنجاز المهام وإيجاد حلول سريعة للمشاكل بجهود أقل، وتحقيق الاستقرار بشتى المجالات سواء النفسية أو العاطفية أو الاجتماعية و يتخلص الإنسان من ضغط العمل، وبذلك يشعر بالسعادة والتفاؤل .

وتساعد إدارة الوقت على تحسين نوع العمل وإنجازه بوقت قياسي، وبالتالي الحصول على نتائج أفضل، وكسب وقت أكبر لقضائه في الاستراحة وتحقيق التطوير الذاتي والأهداف الشخصية.

يُعد الوقت ثميناً لمن يعي كيفية استثماره بتنظيمه وعدم هدره بما لا يفيد، ويشار إلى أن سرعة الوقت أصبح في وقتنا الحاضر سمة من سمات عصرنا إذ لا يشعر الإنسان بمرور الوقت إلا بعد فواته لهذا ظهر مفهوم إدارة الوقت الذي جاء ليتولى مهمة تنظيم الوقت، وإدارته وتعليم الأفراد كيفية الاستفادة من الوقت ليتمكنوا من تلبية احتياجات الحياة التي تتزايد يوماً تلو الآخر.

بالنسبة لعلم إدارة الوقت بأنه أحد فروع علم الإدارة التي تهتم باستثمار الوقت والاستفادة منه قدر الإمكان بكل فعالية وكفاءة والحد من فرص إضاعته وهدره دون جدوى، وتسخيرها بزيادة إنتاجية العاملين في وقت محدد، إذ يُعد استثمار الوقت والاستفادة منه من سمات المدير الناجح وهي التي تضع حداً فاصلاً بين الشخص الناجح والفاشل، وأن سمة تنظيم الوقت وتقسيمه لتحقيق الأهداف والواجبات واحدة من سبل النجاح.

تسهم إدارة الوقت في تحقيق الاستخدام الأفضل للوقت المتاح كما أن لها دوراً مهماً في حياة الإنسان المهنية والشخصية ومن هذه الفوائد ما يلي :



**LINC**  
BY CAIRO AMMAN BANK

A BANK  
FOR  
YOUTH

# DOWNLOAD THE APP NOW!

استفيدوا من الخدمات البنكية الجديدة التي صارت متوفرة على  
تطبيق بنك لينك



GET IT ON

Google Play



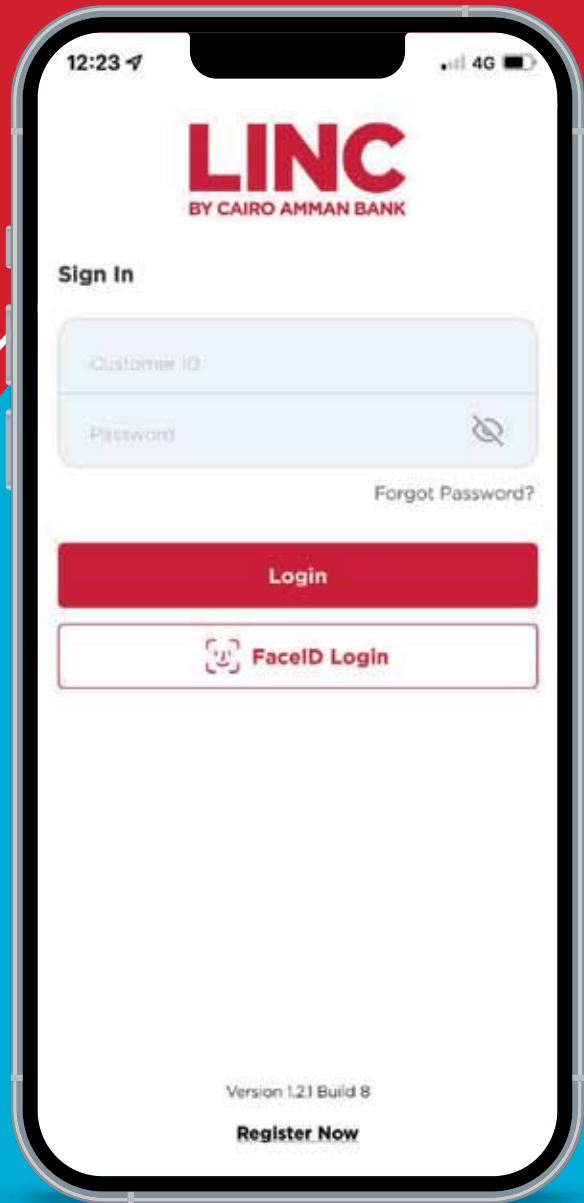
Download on the

App Store



EXPLORE IT ON

AppGallery





# المخدرات الدمار الحقيقي

## • الرائد عدي المهيرة

### إدارة مكافحة المخدرات

تُعد جريمة المخدرات من الجرائم المنظمة التي تؤرق الكثير من الدول العربية والعالمية على حد سواء، وأصبحت مشكلة ذات خطر حقيقي تخيم على العالم بأسره.

يصنف ملف المخدرات دولياً على أنه من أهم الملفات الأمنية والسياسية التي لا يخلو منها أي مؤتمر أو ملتقى دولي، كونها إحدى أكبر المشاكل العابرة للحدود التي تفتك بالمجتمعات والجماعات والأفراد، لما لها من آثار سلبية على الأصدقاء السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة. فالمخدرات حرب طويلة الأمد ازداد ظهورها في الشرق الأوسط في العقد الأخير، إذ إنها ظاهرة قديمة حديثة أصبحت تأخذ أنماطاً وأشكالاً جديدة، فهي من أخطر الظواهر التي تهدد الأمن والاستقرار الداخلي للدول لما تتركه من دمار على صحة الشعوب وعقولها، وأثرها السلبي على استقرار وتطور الدول؛ فتعوق خطط التنمية بشتى أنواعها كما وتهدد الأمن والسلم الدولي وتنازل العلاقات الدولية. وفي ظل الظروف الراهنة ازداد الخطر بارتباط تجارة المخدرات بالتنظيمات الإرهابية في دول المنطقة.



إن حالة عدم الاستقرار السياسي والصراعات والحروب التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والتي كان لها الدور الكبير في زيادة وانتشار المخدرات بدول المنطقة، أدى إلى إضعاف المنظومة الأمنية وتلاشيها بشكل كامل في بعض المناطق. هيأت هذه الظروف البيئة الملائمة لتجار المخدرات والتنظيمات الإرهابية لتوسيع نطاق عملهم بإنتاج المخدرات بكميات كبيرة. فالازدياد والانتشار الملاحظ بالمخدرات في الآونة الأخيرة يعود لعدة أسباب كان أبرزها الصراعات السياسية والحروب التي شهدتها المنطقة، واستغلال الغياب الأمني في هذه الدول، من قبل عصابات الإجرام المنظم والمجاميع الإرهابية، والتي تسعى لتمويل ذاتها عبر تجارتها بالمخدرات، والتي أسهمت هذه الظروف في زيادة انتشارها، فالإدمان والتعاطي ليست مشكلة محلية تعاني منها بعض الدول بل أصبحت مشكلة دولية تستدعي تكاتف الهيئات الدولية والإقليمية لإيجاد حلول جذرية لها عبر تجفيف منابعها. لقد أكد الدين الحنيف والعلم الحديث على الأضرار الجسمانية النفسية، العقلية، الاقتصادية والاجتماعية للمخدرات.

ولأننا فعلاً أمام خطر حقيقي يفتك بالشباب، كانت وما زالت مقاصد الشريعة الإسلامية الخمس: (حفظ الدين والنفس والعقل والمال والنسب) من أساسيات بناء المجتمعات على عكس تجارة المخدرات وتعاطيها.

فالشباب هم عماد الأمة ونهضتها والاستثمار في طاقاتهم الإيجابية هو خير استثمار والإغفال عنهم وتركهم للضياع ضياعاً لمستقبل وطن بأكمله فمقياس تطور المجتمعات وتقدمها بسلامة وصحة شبابها.

ولن أدخل في مقالتي هذا في دوامة الأسباب والعوامل المؤدية إلى تعاطي المواد المخدرة، لأنني لا أرى أن الفقر والجوع والبطالة سبب رئيس في زيادة هذه الظاهرة، إلا إنها قد تسهم بذلك كون مدمني المواد المخدرة ينبثقون من شرائح المجتمع الغني كافة والفقير، المتعلم وغير المتعلم، الذكر والأنثى.

لذلك سأكتفي بالإشارة إلى مثلث التعاطي، والذي يقوم أولاً على الاستعداد النفسي والشخصي للفرد بمعنى كم هو قابل للانحراف نحو هذه السلوكيات ثانياً البيئة الحاضنة التي يعيش بها الفرد، وثالثاً مدى توفر المادة وانتشارها وسهولة الوصول لها. هذا الثلاث

ليبدأ بالحديث من ذكريات السجارة الأولى في الصف السادس والسابع إلى أن يصل ما وصل إليه الآن.

خلاصة تلك المقابلات والتي قدم فيها الدعم والمشورة وجلسات حوارية عميقة منها ما يتطلب تحويلاً إلى أطباء واختصاصيين نفسيين إلى جانب التعاون والتنسيق مع رؤساء مراكز العلاج في عرجان وشفابدران والمتابعة الحثيثة لهم أثناء مدة تقديم العلاج والتأهيل حتى بعد خروجهم كان يتم استقبالهم في سواعد التغيير، وتقديم الدعم النفسي ومساعدتهم في تخطي بعض العقبات وإيجاد حلول تساعدهم على إعادة الثقة بالنفس .

ومن خلال الخبرة في هذا المجال فقد ارجع العديد من متعاطي المواد المخدرة ممن تمت مقابلتهم أسباب التدخين والتعاطي إلى رفاق السوء ( الشلة) وآلية الانخراط في صفوفهم والقبول بشروطهم في ظل ضعف إثبات الذات والبحث عن الحماية المفقودة بالإضافة إلى التربية القمعية السلطوية وغياب لغة الحوار، ما أفقدهم تعلم المهارات الحياتية ولغة التواصل وقلة الخبرات والتي من شأنها إكساب الفرد الثقة والحماية والتحصين ضد آفة المخدرات ناهيك عن التجربة وحب الفضول من باب التفاخر والتباهي .

المخدرات بأنواعها تغزو عالم المراهقين لكونهم الفئة المستهدفة من هذه الآفة، فقلة الوعي والإدراك بخطورة المخدرات، والتقليد الأعمى وحب الفضول والتجربة، جميعها تُعد من العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.

وأخيراً تُعد الأسرة هي أهم حلقة في التصدي للمخدرات، وأن الآباء والأمهات هم القدوة الحسنة والأنموذج الأعلى الذي يحتذي به الأبناء ، فدورهم يكون في تنشئة الطفل على رفض كل ما هو خطأ، وعدم الخضوع قولاً وفعلاً للانحراف ، وتربيته تربية دينية وسطيّة معتدلة، والاهتمام بشخصيته حتى تكون قوية لا تنجر خلف المغريات. وأن يكون الآباء على قدر من الوعي للخطر المحيط بالأبناء ومتابعين لأصدقائهم وأوقات فراغهم والأماكن التي يرتادونها كما يهتمون للباسهم وغذائهم (فكلّم راع وكلّم مسؤول عن رعيته).



وبتوفر أقطابه الثلاثة كفيلاً أن يدمر شباب هذا الوطن.

من هنا ولأننا نؤمن بالمسؤولية المجتمعية كان لا بد من السعي الحثيث والعمل المشترك الدؤوب كل حسب اختصاصه وقدراته لمواجهة هذا السم فلا يقتصر التصدي على رجال إدارة مكافحة المخدرات بل كل مواطن شريف مسؤول عن أهله ووطنه.

إن فئة الشباب هي أهم وأوسع شريحة في المجتمع ولها خصوصية تكونها مسؤولة منا لأن الشباب اليافعين غير ناضجين بشكل كافٍ ، فعلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والنقابات المهنية والمدارس والجامعات والجمعيات الخيرية، أن تلعب دوراً كبيراً جداً في دفع الشباب للدخول إلى ميادين العمل التطوعي بمختلف المجالات، بما يخدم الصالح العام والقضاء على أوقات الفراغ، خصوصاً إذا ما تم افتراسهم من قبل قرناء السوء في المجتمع. ولا بد من تعميق آليات الثقة بينه وبين مؤسسات المجتمع المدني، والعمل على نحو كل شيء مشترك بين المواطنين بما يؤدي إلى الثقة بالنفس وبالمؤسسات المجتمعية .

في إدارة المخدرات نقدم الدعم النفسي الكامل للمتعاظم ففي بادئ الأمر وأثناء الحديث مع مدمني المواد المخدرة وعمل مقابلات معهم، كان يسيطر عليهم الخوف والحذر والتردد والإنكار، ولكن سرعان ما تنفتح الأمور بعد تهيئته نفسياً وإحساسه بالثقة والسرية والمحافظة على خصوصيته





## من ذاكرة المجلة

العدد الأربعون - شباط ١٩٧٧م



اللواء المتقاعد عزت  
حسن غندور .

## رحلة عبر نصف قرن مع .. اللواء المتقاعد عزت حسن غندور



العاشر الذي كان في مدرسة السلط ..  
والخبط ( عزت ) طريقه ليصبح الجندي  
في قوة الحدود التي اقيمت لها معسكرات  
في (صرفند) بجانب الرملة بفلسطين ..  
كانت قوة الحدود آنذاك مزيجاً من مختلف  
الجنسيات واللغات والاديان والوطنيات  
وبعد تدريب استمر ستة اشهر،  
وفي اوائل عام ١٩٦٧ ، انتقل ( الجندي  
عزت حسن ) مع القوة الى شرقي الاردن،  
وبالذات الى منطقة الزرقاء حيث خبثت  
الحامية التي هو احد افرادها في نفس  
المكان الذي اقيم فيه معسكر الزرقاء  
فيما بعد ، وتم بناء براكبات من الخشب  
المغطى بالزينكو ، كتكنات ، بالاضافة الى  
بناء اسطبلات للخيول وهي التي كانت  
قوام قوة الحدود انذاك كوسيلة للتنقل  
الافراد ، وتم اختيار هذا المكان لتوسطه،  
لقربه من محطة سكة الحديد ، والماء،  
والصحراء وكلها تناسب المواقع العسكرية  
ويستذكر اللواء غندور ذكرياته كجندي  
في قوة الحدود .. وانه رافق ( نوركا  
باشا ) وهو يقوم بمهمة تخطيط الحدود  
ما بين الاردن وسوريا ، وكانت الخيول  
هي وسيلة الركوب ، واما قوة الحدود  
فقد وزعت في ( الزرقاء القيادة للقوة ) ،  
الرمنا - سرية - والازرق - سرية -  
وكان يرأس كل كتيبة فئة اشارة  
واجبها ايصال الخبر عن طريق الوسائل  
المتوفرة انذاك وهي الاشارة والتي كانت  
تختلف بالنهار عنها بالليل .

اما الاشارة نهارا فكانت بحركات  
خاصة للعلم ، وتعطي اشارات مورش  
يتم النقاطها من الجهة المرسله اليها ،  
وكذلك بواسطة المراة بعكس الضوء  
على صفحاتها وتحريكها وارسل البرقية  
بهذه الحركات على شكل ( مورش ) ايضا

٨-١-١٩٧٧ ، في السادسة مساء في  
بينه ، وعندما جلت في الوقت المحدد  
بجاء اللواء المتقاعد عزت حسن غندور  
بتحدث عن ذكرياته بهدوله وزيانته  
المعهوده ، وقد حفظ في ذاكرته ، ما  
رواه لي ، بينما كان شقيقه العقيد  
المتقاعد ( محمد نور ) يتحدث في جوانب  
اخرى تساعد على اعطاء الصورة الكاملة  
عن موقف من المواقف .

ومن خلال الجلسة مع اللواء المتقاعد  
غندور اطلعت على امور اسمع بها لأول  
مرة عن قوة الحدود وتاريخ تاسيس  
الامن العام ، وحزنت في نفسي اننا لا  
نجد تاريخا مكتوبا لجهازنا يمكن الرجوع  
اليه كليا دعنا الحاجة ، الا ما تجده  
على الانترنت من عاصر تلك الفترة  
ووجدت في لقائني مع اللواء غندور  
كثرا ثميناً اغترف منه معلومات هي  
جديدة بالنسبة لي ، ولا شك انها كذلك  
لكثيرين من امثالي .

### رحلة الجندي

وبدأنا في تطار الرحلة التي بدأت  
من عمان ونحن نستذكرها مع اللواء المتقاعد  
عزت غندور ... واستعدنا الذكريات وما  
اعزها وهي تحمل في طياتها امالا والاما  
عاشها صاحبها في حينها، وعاني ، وسعد،  
ونالم ، وتعلم ، وترقى الى ان وصل ،  
كاقناع للانسان ان المستحيل موجود في  
قاموس الحمقى ، وهو ليس بصعب على  
ارادة الانسان عندما يستعملها هذا الانسان  
في مكانها وزمانها الصحيحين .

الرحلة تبدأ من عمان كما قلنا ، وبالذات  
عام ١٩٦٦ عندما انهي الطالب عزت  
حسن الصف الثامن وهو اعلى صف في  
المدرسة بعمان انذاك وتعذر تكلمة الصف

ورحلنا اليوم نبدأ في رواي عميان  
وربوع الاردن العزيز عبر ما يقارب نصف  
قرن عن تاريخ الاردن من قوة الحدود الى  
الشرطة الى الجيش العربي ثم الامن  
العام ، من جندي بقوات الحدود وجندي  
في سجون الاحتياط الى مدير لهيئة الاركان  
ثم الى مدير للامن العام .

ورفقتنا في هذه الرحلة رجل عمل  
طيلة حياته بجد واجتهاد واعتماد على  
النفس ، عمل بأمانة واخلاص وحسب  
لعمله وفان في ادائه ، فدنا بذلك ارضاء  
ضبيره ورؤسائه ومرؤوسيه عبر خدمته  
الطويلة الحافلة بالمعرفة والتجارب ،  
ومواقف الشرف ، وتلبية نداء الواجب  
في اي وقت يتطلبه ذلك وفي اي موقع ،  
ايمانا منه بان المهم هو ان يعمل الانسان  
لخدمة بلده ومليكه وشعبه في الموقع  
الذي يتم اختياره فيه ، فالوطنية هي  
نظرة شيء سامي يستطيع اي انسان  
تحقيقها من خلال خدمته المخلصة في اي  
زمان ومكان ، ورنية ونوع عمل ، وموقع،  
ظالما انه يعمل باخلاص وضبير وامانة .

عندما كلمته اجابني على الهاتف رجل  
كنت احسبه في الاربعين من عمره لما في  
صوته من الحيوية المتدفقة والقوة  
والشباب المنحسرين ، واجابني بلطف ، ولم  
اصدق اذني ان يكون صاحب هذا الصوت  
قد خدم بلده ما يزيد على الاربعين سنة ،  
وعلى استعداد للخدمة اكثر واكثر ،  
وبصعوبة صدقت ان يكون اللواء المتقاعد  
عزت حسن غندور ، وبدأت في ذهني  
استعراضات سريعة للايام البعيدة في  
تاريخ حياته كجندي مخلص ، وضابط  
ممتاز ، وقائد امين ناجح ، واخذت موعدا  
معه ، واتقتنا ان ذلك يوم السبت

مجلة الشرطة ٣٦



قوة الحدود ، وكانت مواد التدريب ( اسلحة انكليزية - بنادق ٢.٢ - ورشاش وهو تشكز ، وقنابل يدوية وواجبات الشرطة والدرك ) وقد جمعنا الاسلحة التي كان يقتنيها الامراء وهي من نوع الالماني والتركي ، واستبدلت بأسلحة انكليزية الصنع

واما تدريب الفرسان فكان اهمه لعبة البولو التي كان يحبها ويجيدها ( نوردغل ) فكون فريقا خاصا لها كتبت احد اعضائه ، وخصنا العديد من المباريات مع الجيش البريطاني وفريق السفراء الاجانب بفلسطين وكانت المباريات تجري بحيفا ، وصرمد ، وكانت مدة التدريب ( ٣ اشهر للفرسان ) ، و ( ٣ اشهر للمشاة )

كان المعسكر يحوي على السجن المركزي ، ومستودعات الجيش ، والمراكز التدريبية ، ومراكز التجنيد ، وكان قائد المعسكر مرتبطا بالقيادة ، وكان هو الوحيد الذي لديه سيارة .

واما اول عربي يتسلم قيادة المعسكر فهو ( بهجت طبارة ) .

واذكر .. في عام ١٩٢٢ انه بدأ بتجنيد المرشحين ( الضباط ) ، وكانوا من أبناء شيوخ العشائر بالاردن . وحول الرواتب انذاك قال اللواء المتقاعد عزت غندور : -

كان راتب الجندي المشاة خمسة دنانير ، والفرسان ستة دنانير ونصف ( منها دينار ونصف بدل علف ) ، وكانت الزيادة دينار لكل رتبة ، ويستطيع الجندي انذاك ان يعيش في بحبوحة على حسابيه بدينارين فقط ، ويوفر ثلاثة دنانير ، اما ثمن دونم الارض بعمان ( في الجبال ) فكان دينار واحد ، اي ان الجندي يستطيع شراء ثلاثة دونمات كل شهر ، وكان ثمن اوقية اللحم بقرشين، قلت : - لو ان توفير الراتب السنوي يأتي بقطعة ارض لبيت واحد ، لما تمسك المواطن الا بالوظيفة .

### التدرج بالرتب

جندي ( ٢٠-٩-٣٢ ) ، وكيل عريف ( ٢٤-٤-٣٤ ) ، عريف ( ٤٥-٣٦ ) ، نائب ( ١١-٥-٣٧ ) ، نقيب ( ٢٥-٣-٤١ ) ، وكيل ( ٢٤-٩-٤١ ) ، ملازم ثاني ( ١٦-٦-٤٢ ) ، ملازم اول ( ١٧-٨-٤٣ ) ، رئيس ( ٢٨-١-٥٥ ) ، وكيل قائد ( ١٣-١-٤٨ ) ، قائد ( ٢٥-٤-٥٣ ) قائمقام ( ٢٤-٥-٥٦ ) ، زعيم ( ٢٠-٩-٥٦ ) ، امير لواء ( ١٣-٩-١٥٩ ) اهيل على التقاعد ( ٢-٤-١٩٦١ ) وهو برتبة لواء ، وفي ( ١٢-٩-٦٢ ) اعيد استخدامه في القوات المسلحة برتبة لواء وبقى بالخدمة الى ان اهيل على التقاعد في ( ٥-٥-١٩٦٥ ) بنفس الرتبة ، وبتاريخ ( ٩-١-١٩٦٩ ) اعيد استخدامه بالامن العام برتبة لواء ، وبقى بالخدمة الى ان اهيل على التقاعد اعتبارا من ( ٢٠-٤-١٩٧٠ ) وهو برتبة لواء

ورأي اخر يقول : ( اظهر رغبة قوية للدورة ، واستعدادا لفهم النظريات الحربية الحديثة والنتيجة ناجح درجة اولي )

### اعمار المساجد

سيادة قائد الجبهة الشرقية : ( انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله ، فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ) صدق الله العظيم

تلطف عطوفة اللواء السيد عزت غندور مساعد القائد العام للادارة بزيارتنا وثناء مروره بمعسكر قيادة اللواء شاهد عطوفته ورشمة الجامع الجديد وابت نفسه الكريمة الا ان يتبرع بتكاليف الماذنة لرفع صوت الاسلام عاليا . ان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى الروح الاخلاقية المؤمنة العالية لانسان مؤمن بدينه ولهذا الجود الفياض اسأل الله ان يحفظ عطوفة امير اللواء ويهبه العون لكل مساعدة لرفع شأن الدين ، وانني اتقدم وجميع مراتب هذا اللواء بعظيم الشكر والامتنان للمحسن الكبير راجين الباري عز وجل ان يديم امثاله ويرفع من شأنهم ( الزعيم الركان قائد اللواء المدرع - ٤٠ - مشهور حديثه ( ٢٥ - حزيران - ١٩٦٢ ) .

### ذكريات عبرت

دخل اللواء المتقاعد عزت غندور الخدمة في ٢٠-٩-١٩٢٢ برتبة جندي بعد ان امضى ست سنوات من الخدمة في قوة الحدود ، وكان احد المدربين الذين استعان بهم قائد المعسكر الانكليزي نوردغل ذلك المعسكر الذي كان مركزه بالمحطة ويروي اللواء غندور ذكرياته فيقول :

كان المعسكر مركزا لتدريب الفرسان والمشاة ، وكان يتم تدريب الافراد وضباط الصف فيه على ايدي مدرّبين عرب من ضمنهم ( المرحوم موسى احمد ، ومصطفى مناور ، وجميل مسمار ، وعزت غندور ) - بينما تم ارسال عدد من ضباط صف الجيش العربي الى قوة الحدود للتدريب هناك .

ويقول : لقد جننا للتدريب هنا بناء على طلب نوردغل ، فاستقلنا من

واما ليلا فيتم الارسال بواسطة النار :

وكانت هناك طريقة اخرى للاتصال هي طريقة ( التلغراف ) ، واذا اعتبرنا الوسائل الاولى للاتصال القريب المرئي ، فان طريقة التلغراف كانت للاتصال غير

المرئي ، اي البعيد ، حيث كان يوضع سلك مربوط بالهاتف وفي نهاية السلك يوضع جهاز محول له مفتاح ويتم ارسال البرقيات بالمورس ، وهو لا يؤثر على الكلمة الهاتفية ، هذه طرق الاتصال انذاك

### في سلك الشرطة الاردنية

الرقم ( ٣٦٢٢ ) - جندي - عزت حسن حاج - ناخه - عمان الحق بسرية سجون الاحتياط في ٢٠-٩-١٩٢٢ - استخدم بقوة الحدود ست سنوات تحت رقم ( ٢٨٢ ) .

وعندما اصبح برتبة نائب نجد بحقه هذه الكلمات من قائد المعسكر مرفوعة الى قائد الجيش العربي : «النائب عزت حسن نشيط ، وله نفوذ وشخصية على الجنود ، ويصلح معلم للجنود ، ولم اجره بالادارة ومعاملات الشرطة والدرك ، ويليق للترقية لرتبة نقيب » (١٢-٤-١٩٤١) .

اما وهو وكيل فقد هذه التوصية بحقه من قائد المعسكر الى قائد الجيش : ( لا يخفى على عطوفتكم ان الوكيل عزت حسن مستخدم معلما للتعليم منذ نشأته بالجيش، وذلك بالنسبة ليله واستعداده العسكري في مهنة التعليم ، وعلاوة على ذلك فانه اتقن الدروس التي تتطلب من ضباط الصف ، واستحصل على شهادة من الدرجة الاولى، وبما انني بحاجة الى ضباط متعلمين للاستفادة منهم بقيادة احدى الدورات العديدة المتشكلة في المعسكر ، ارجو ان تتفضلوا بترقيته لرتبة ضابط ) (٧-٢-١٩٤٢) .

وفي ٦-٤-١٩٤٦ كانت هذه النتيجة : درجة معلوماته جيد جدا ، دخل الدورة الحربية لقادة السرايا ، وقد استفاد من الدروس النظرية ، والعملية، فلهذا تقضا لموسا في فحص المحاضرات بالنسبة لاجتهاده خلال الدورة



# الطب الشرعي

• النقيب الدكتور هادي محمد برهم

أكاديمية الشرطة الملكية

**علم الطب الشرعي :** هو العلم الذي يتعلق بتطبيق العلوم الطبية وتقديمها للجهات القضائية المختلفة إيفاءً لهدف تحقيق العدل، إن أي موضوع طبي يمكن أن يسمى طباً شرعياً عند الحاجة لاستخدام دلالاته من الناحية القضائية والقانونية، كما أن موضوعاً قانونياً ينظم السلوك والممارسة الطبية يمكن تسميته أيضاً بالطب الشرعي وباختصار فإن هذا التخصص الطبي يؤدي إلى تجسير العلاقة بين الطب والقانون بحيث يمكن عد أي علم من علوم الطب ضمن هذا الإطار عندما تقتضي الحاجة تقديمه للجهات القضائية كما يمكن عد أي بحث طبياً شرعياً عندما يكون مقدمة التشريع قانوناً ينظم العلاقات الطبية والخدمات الطبية .

كما يمكن تعريف الطب الشرعي بأنه «فرع طبي تطبيقي يختص في البحث عن المعارف والخبرات الطبية الشرعية وتطبيقها كافة، بهدف تفسير وإيضاح وحل جميع ما يتعلق بالأمور الفنية والطبية الشرعية وتطبيقها ، بهدف تفسير وإيضاح وحل جميع ما يتعلق بالأمور الفنية والطبية الشرعية للقضايا والمسائل التي يكون موضوع تحقيق المنازعة القضائية فيها تتعلق بالجسم البشري وما يقع عليه من اعتداء».

ومن هنا نرى بأن تطبيق العلوم المختصة والمعرفة العلمية في حل القضايا الجنائية والاعتماد عليها في كشف الجرائم الجنائية هو أحد السبل المهمة في محاصرة الجريمة والتضييق عليها وخدمة العدالة ، وأن اللجوء إلى هذه العلوم هو دراسة في غاية الأهمية لما تمثله من علوم متداخلة المعارف ، تتضمن العلوم الطبية وتفرعاتها، والعلوم القانونية وتفرعاتها ، وهي تجتمع جميعاً لتقديم الدلالات والبراهين التي تساعد جهات التحقيق على حل غموض المسائل الجنائية وكشفها وخصوصاً تلك المتعلقة بالنفس البشرية .

في حين تكمن أهمية الطب الشرعي في الوصول الى معرفة أسباب الوفاة وظروفها وحالة جثة الميت كما يتطلب القانون. إذ يختص الطب الشرعي بالعلوم المعرفية التي تتعامل مع الإصابات وتداعياتها ومن الطبيعي أن يشمل ذلك الإصابات بكامل أطيافها من الكدمات البسيطة حتى الجروح الغائرة القاتلة ويختص أيضاً بالتعرف على الأدوات المحدثه للإصابات وآلية أحداثها وما يحيط بذلك كله من معرفة .

لقد أصبح القضاء المعاصر في حاجة ملحة وماسة لتنظيم الخبراء الفنية ووصفها في مسار صحيح يساعد في تكييف القضايا وتطبيق القوانين الجزائية أو المدنية المتعلقة بتطبيقها، ولهذا أدى التقدم العلمي إلى تطور العلاقة بين الطب والتشريعات الجنائية ونتج عن هذا التطور اختصاص طبي مستقل بذاته أطلق عليه اسم ( الطب الشرعي ) والمرتبط بفحص أو معاينة الضحايا الذين يتعرضون لاعتداءات أو شبهة جنائية في وفاتهم، وينتج عنها أفعال جنائية وهذا الفحص الطبي يدخل في إطار الخبرة القضائية .

ومن هنا لا بد أن نعرف مفهوم الطب الشرعي الذي يُعد الأساس في الكشف عن الجريمة في العديد من الحالات التي تستعصي فيها الأدلة الأخرى في الكشف عن تلك الجريمة .







الإمام بالقانون وبعيداً عن المشاعر  
والعواطف .

### • أنواع وعناصر التقارير الطبية :

١. تقارير معاينة المصابين في قضايا الإيذاء والجروح .
٢. تقارير معاينة خاصة بالاعتداءات الجنسية .
٣. تقارير خبرة في قضايا جنائية أو مدنية .
٤. تقارير خاصة بتشريح الجثث .

ويهدف التقرير الطبي الشرعي إلى خدمة أهداف القضاء، لذا يجب على الطبيب الشرعي أن يلم بما يحتاج إليه القانون منه ، ويجب أن تكون إجابة الطبيب على متطلبات القانون في حدود ما يعرفه الطبيب ، وهناك حد أدنى مطلوب في التقرير الطبي الشرعي وهي الحقائق الطبية المقرونة بالإجراءات التشخيصية المختلفة .

ومن هنا لا بد من الاهتمام بشكل كبير في هذا الجانب بالذات في التدريب الأمني وبالأخص الأدوار والمهام المتعلقة بالطب الشرعي وأهميتها في كشف الحقيقة ومساعدة الشرطة في القبض على الفاعل وتقديمه للعدالة وإحقاق الحق لأهله.

كما تتميز مهمة الطبيب الشرعي عن الطبيب العام من خلال النتائج التي ينتهي إليها الفحص والغرض من هذا الفحص ومن الممكن تلخيص ذلك كما يلي :

١. **تعدد الأطراف:** هناك تعدد في الأطراف المتأثرة من إصدار التقرير الطبي وهذه الأطراف هي الجهة القضائية، المدعي وهو المصاب، والمدعى عليه وهو الفاعل.

٢. **اختلاف موقف المرضى من الطبيب :** فبينما ينتهي عمل الطبيب المعالج بإصدار وصفة طبية علاجية، يقوم الطبيب الشرعي بإصدار طبي قضائي.

٣. **يعمل الطبيب الشرعي** بطلب من الجهات القضائية وهي صاحبة الحق في معرفة نتائج هذا الفصل على عكس الطبيب المعالج الذي يقوم بواجبه بطلب من المريض نفسه هو صاحب الحق فقط بمعرفة نتيجة الفحص.

٤. **يفوض الطبيب الشرعي** أثناء عمله وخلال تقديره مدى التعطل عن العمل ويجب مراعاة الموضوعية والحذر بالإضافة إلى

# التطوير المؤسسي

• الملازم : علي الصعوب  
إدارة الرقابة والتقييم



هذه اللجان على ترجمة توجيهات جلالتها بوضع أساسيات وأولويات الأردن للتنمية والتطوير في مختلف المجالات فالقرارات التي اعتمدت للأجندة الوطنية - مستعينة بالميثاق الوطني الأردني - تعد هي المصدر الرئيس لوضع الخطط الإستراتيجية وملحقات هذه الخطط التي جرى تطويرها في مؤسسات الدولة المختلفة، إذ تم التشديد على أهمية إرساء المبادئ العليا التي قام عليها الوطن من أجل إعلانها كالعادلة، المساواة، وسيادة القانون، بالإضافة إلى مكافحة الفساد الشفافية والمساءلة والتي تمثل أهم الركائز الأساسية والجوهرية في الأردن.

«فنبداً العام الأول في المئوية الثانية من عمر دولتنا، مصممين على البناء على ما أنجزه الآباء والأجداد، لنكمل مسيرة التطوير، ونتجاوز ما نواجه من تحديات، بعزم لا يلين، وبارادة صلبة، وبتخطيط مؤسسي سليم، وبرؤية واضحة» كانت هذه الكلمات الأولى من رسالة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم إلى أبناء الوطن وبناته الموافق (٣٠) كانون الثاني ٢٠٢٢ م.

انطلاقاً من توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم بتكليف اللجان الوطنية للخروج برؤية شاملة للأردن عملت

كفاءة وفعالية أو التقليل من أثرها أو الانحراف الناتج عن عمليات التنفيذ لهذه الأهداف ليتحقق التميز في الأداء الفردي وبالتالي ينعكس على جودة الأداء الخاصة بالإدارة، والتي تسهم بدورها في تحقيق الأهداف المؤسسية والإستراتيجية لمديرية الأمن العام وصولاً إلى التميز المؤسسي المنشود. مثال ذلك التحقق من الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية واللوجستية وغيرها وصولاً إلى تميز الخدمة الأمنية والشرطية محلياً ودولياً لمزيد من التقدم والتميز، والتطوير والتحديث من خلال عدة محاور مختلفة.

لقد تبادر إلى مسامعنا وظهرت على الساحة الإدارية حديثاً مصطلحات جديدة مثل (مؤشرات الأداء، نشر المعرفة، الإبداع والابتكار، المنهجيات، أداء فردي وأداء مؤسسي، مراجعة وتقييم، انحراف عن مستهدف، خطط تشغيلية... الخ) وما هذه إلا بعض من الأدوات التي تسهم وتحقيق في تطوير منظومة العمل وما يهمننا أن نعرفه في هذا المقال أن التطوير المؤسسي وبشكل مبسط هو التطوير والتحسين في بيئة العمل على المستوى الفردي والمؤسسي يلمس نتائجه العاملون ومتلقو

**أدرکت مديريةية الأمن العام-هذه المدرسة العسكرية التي أفتخر بها وأنتمي إليها-أهمية الرؤى الملكية السامية، وأخذت على عاتقها الالتزام بهذه المبادئ وتبنيها وما يتطلبه ذلك من تطوير لنظام متخصص متكامل في الرقابة، النزاهة، العدالة والشفافية متضمناً وسائل قياس معتمدة لمراجعة الأداء، الرقابة والتقييم ليتم من خلاله تحقيق الأهداف الوطنية، الإستراتيجية والمؤسسية لهذه المديرية.**

إن مكتب المفتش العام والإدارات التابعة لها هي الجهة الرقابية المعنية في عملية التقييم لوحدات الأمن العام كافة، وبشكل دوري، وتنفيذاً لهذه الرؤية الملكية السامية - ومنذ بداية عام ٢٠٢٢ م - قامت مديريةية الأمن العام باستحداث شاغر ضابط تطوير الأداء المؤسسي والذي يتبع إدارياً لإدارة الرقابة والتقييم، وهي إحدى مكونات مكتب المفتش العام وكان من نصيبي أن أكون من كوكبة الضباط النخبة المعنيين بهذا المجال إذ نعمل أنا وزملائي في مختلف إدارات الأمن العام بأسلوب علمي ممنهج ورؤية واضحة يتم من خلالها التعرف على مواطن القوة وتعزيزها والتعرف على فرص التحسين ومعالجتها بطرق أكثر



حولها) إذ اكتملت الرسالة السماوية وانتشر الإسلام بعد أن كانت الرسالة سرية ومن ثم جهرية، وبعد ذلك إلى العالم أجمع بعد ثلاثة وعشرين عاماً حملت في طياتها عقيدة ثابتة وسيرة نبوية عطرة ما زالت قائمة حتى وقتنا هذا وتلك حكمة ربانية .

فالتدرج بتطبيق التعليمات والأوامر حسب القدرة والاستطاعة يؤدي إلى النمو والتقدم وتحقيق المرجو درجة درجة وخطوة بخطوة أما التعجل والاندفاع يؤدي إلى غير ذلك فرحلة التميز تحتاج إلى وقت حتى تثمر وتؤتي أكلها.

**ومثلما بدأنا برؤية لسيدي صاحب الجلالة الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله - نهيها بأخرى.**

**” نريده مستقبلاً عنوانه التميز، وجوهره الإبداع، مستقبلاً منفتحاً على التغيير والتطور يستوعب الأفكار الجديدة، ويحتضن التنوع ويوسع قاعدة قواسمنا المشتركة، لنبقى رمزاً للتسامح والإيثار، فهذه هي القيم التي جذرها الأردن، وظل بها أنموذجاً في التقدم والانفتاح والاعتدال والأصالة.“**

حمى الله الوطن وحمى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم وحمى الله ولي عهده الأمين سيدى سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني - حفظهما الله.-

الخدمة يتم ضمن أسس ومعايير معتمدة يمكن قياسها ومراجعتها باستمرار.

إن هذا الصرح العسكري منذ تأسيسه ما زال يواكب التطور ويقوم بتدريب العاملين ورفع قدراتهم من أجل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين والعمل بكفاءة واحترافية في مجال الخدمات الشرطية، ومع توفر إدارات سيادية متخصصة ومتفردة بقراراتها- صاحبة اليد العليا والقول الفصل ضمن اختصاصاتها- تنظم العمل المؤسسي وتجانسه من خلال منهجيات علمية واضحة وتعليمات محددة، وتنشر المعرفة وتنقلها لباقي الإدارات والوحدات الأخرى لتكون منارات يقتدى بها وسبباً لتعديل وتحسين الإجراءات في الهياكل التنظيمية والموارد البشرية واللوجستية والمادية... الخ. تشكل في مجملها تركيبة تساهم بشكل مباشر أو بآخر في عملية التطوير والتحسين.

إن التغيير نحو الأفضل يحتاج إلى وقت وجهد وخير مثال على ذلك نستنبطه من ديننا الحنيف فعندما بعث سيد الخلق - سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم- برسالة الإسلام كانت أول سورة هي سورة القلم وهي دليل على أهمية التعليم والتعلم بدأت بقوله تعالى في كتابه العزيز (اقرأ) ثم تدرج بقوله تعالى (وانه لذكر لك ولقومك) ثم قال عز وجل (لتنذر أم القرى ومن



# رجال لا يهابون الموت



## المهندسة وسن ليزو

الوطن آمن .

فلا تقول إن هذا واجبهم فهم قدموا لك أرواحهم دون تردد والقيم الإنسانية المغروسة بداخلهم عند تعاملك معهم.

وإني لأتغنى بالفوتيك والبوريه التي تزين رؤوسهم وذلك الحزام الملتف على الخصر الذي له معنى عميق هو أن الوطن محاط بجنود لا يمكن اختراقهم، وذلك السلاح الذي تجده في ذلك الحزام أو تجده على ظهرهم، وهناك شارات على كتفهم وصدرهم فكل شارة تدل ع رتبة معينة وتدل على ما بذل من جهود وما يقدمونه من أجل الوطن يشهد الجميع لهم ذلك .

ولا تحسبن العسكرية أمراً يسيراً يستطيع أي شخص أن يتحمل المسؤولية التي تقع على عاتقهم، فالعسكرية أصبحت حلاً للأغلبية العظمى من أفراد مجتمعنا.

كلنا نحمل بأعماقنا حباً لأردننا والقيادة الهاشمية وقواتنا الأمنية، ولكن لا نعبر عنه بالكلمات فقط فتجد تصرفاتنا وأفعالنا تثبت ذلك . وعند قراءة أي شخص منا كلمة امتنان عن وطننا سنضع يدينا على قلبنا ونحمد الله على أننا خلقنا أردنيين "أردن" الفخر "أردن" الاعتزاز "أردن" الكرامة وخلقنا تحت ظل الراية الهاشمية المظفرة.

وإني لأكتبُ عن رجالٍ يشهدُ التاريخُ على عظمتهم، رجال لا يوجد بداخلهم شيء سوى حب الأردن قدموا أرواحهم الزكية فداءً للوطن..

رجال لا يهابون الموت، رجال عند أول نداء تجدهم بالصدارة، رجال فيهم من شجاعة الأسد وفيهم من طلته هيبه وفيهم من القوة ما لا تستطيع تقييما. رجال فيهم من بدهية الصقر ونظرته الثاقبة والحنكه في مراقبة كل ما يجري حولهم وفي الوقت المناسب يتحركون .

رجال على قدر هيبتهم وقوتهم إلا أن في إطلاقتهم أماناً يبيت في صدور كل من يلقاهم وعند أي خطر تركض نحوهم من أجل حمايتك فيبيت فيك راحة كأنك وجدت قلب أم وأمان وحماية أب، تجدهم منتشرين في كل مكان وصوت صافرات سياراتهم كأنهم يبعثون لنا رسالة انهم متواجدون حولنا اشعروا بالأمان وناموا براحة وعند حدوث أي أمر أخبرنا واترك الباقي لنا .

الأعين الساهرة التي لم تعرف أعينهم النوم، جسدهم الذي لم يبال لتعب الوقفة والتنقل ولم يبالي بتغيرات الطقس مهمم الأول الوطن وأمانه، مهمم أن يكون



# الشرطة المجتمعية ودورها في المجتمع



مي مصطفى جاد الله  
عضو مجلس محلي / إربد الغربي

وللدور الإنساني نصيب إذ يتم باستمرار إطلاق مبادرات إنسانية اجتماعية تُعنى بالفئة الأقل حظاً في المجتمع والأسر العفيفة، وإيصال المساعدات العينية، وبعض المعدات والأجهزة الطبية لمستحقيها.

كما ساهمت الشرطة المجتمعية والمتمثلة بأقسامها المنتشرة في جميع محافظات المملكة في مساعدة الكثير من السيدات اللواتي يتعرضن للعنف في بيوتهن من قبل الأب أو الزوج أو الأخ أو من قبل آخرين في الشارع العام أو مكان العمل من خلال إعطائهن محاضرات توعوية وتثقيفية في مختلف المجالات الحياتية، فأصبحت لديهن المعرفة التامة ما لهن وما عليهن من واجبات وحقوق.

وكم جريمة مُنَع وقوعها بسبب تعاون المواطنين مع رجال الأمن.

ولم تنسَ الشرطة المجتمعية فئة الشباب فهم يعدّون من أولويات عمل الشرطة المجتمعية إذ تم إشراكهم في العديد من الأنشطة والدورات التثقيفية ودورات أصدقاء الشرطة التي تزيدهم من المعرفة في الثقافة الأمنية والمرورية والإنسانية وغيرها من صنوف المعرفة. فهذه الفئة إن لم تجد في هذه السن نوعاً ما ما يوجهها بشكل صحيح ويحتويها بشكل مناسب قد تنحرف في ظل غياب مراقبة الأهل لأي سبب كان.

وفي الختام جهود مباركة لنشأى الشرطة المجتمعية ومعاً سنصل ونحقق الأهداف .

لا يخفى على أحد المهام والواجبات الموكولة إلى جهاز الأمن العام في المحافظة على النظام والأمن، وحماية الأرواح والممتلكات، والعمل على منع الجريمة، وكذلك اكتشاف ملبسات أية جريمة والقبض على مرتكبيها وتقديمهم للعدالة في أسرع وقت، ويبقى الإنسان هو العنصر الأهم في المنظومة الأمنية.

ومنذ قرابة العشرين عاماً أو أقل قليلاً أنشئ قسم الشرطة المجتمعية في جهاز الأمن العام تحقيقاً لرؤى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم واهتمامه المستمر بالأمن المجتمعي وحماية أرواح المواطنين وبالفعل تم إنشاء هذا القسم ليكون جسراً الوصل بين رجل الأمن العام وأفراد المجتمع المحلي، الذين استطاعوا خلال هذه السنوات تحقيق الأهداف المرجوة من حيث بناء شراكة حقيقية مع أفراد المجتمع المحلي، وقد لمسنا مدى الوعي لدى المواطن وتحمله الدور الملقى على عاتقه في الحفاظ على الأمن والوصول لمفهوم الأمن الشامل .

ومن خلال مسيرتها تبنت الشرطة المجتمعية العديد من المبادرات التي تخدم المجتمع المحلي وسلطت الضوء على بعض العادات والظواهر السلبية التي تسود المجتمع، ولاسيما في المناسبات المختلفة، فتم تسليط الضوء على ظاهرة إطلاق العيارات النارية والتي تحول الفرح إلى ترح بسبب سقوط ضحايا من هذه الظاهرة ولا ننسى المشاركة بالمناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية.

## خاطرة قرآنية

# (أَسْفَلِ سَافِلِينَ)



•الدكتور أحمد شديفات  
قاض شرعي

**أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ** آية (١٤) المؤمنون.  
هذه من أكبر نعم الله أن خلق  
الإنسان على أحسن تقويم اختارها له رب  
العالمين...  
صورة وهيئة وهيبة ولكرمه ونعمه  
على كل المخلوقات...

وسخر الكون كله لخدمته ونفعه ...  
وأرسل إليه الأنبياء والمرسلين لهدايته  
وفق فطرته السوية وأخرجه من ضلالتة.  
ومع الأيام والسنين تتآكل بنيته وتتغير  
ملامحه ويضعف جسده وبصره ويقل  
سمعه فيبدأ يعيش في خريف عمره  
فتتساقط أسنانه وينحسر شعره وتتهار  
قواه بشكل عام، وهذا مصير الإنسان  
المحتوم...

قال الله تعالى :-

{ { اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ  
جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ  
بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ  
الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ } } آية (٥٤) الروم.

من الكلمات القرآنية التي يستعملها  
بعض العامة فلان سافل وأسفل  
السافلين أقل درجة منه، فإذا عدت إلى  
كلام العرب وجدت الأسْفَلُ :- هو نَقِيضُ  
الأَعْلَى، وَأَسْفَلُ مَنْ سَفَلَ وَأَسْفَلُ سَافِلٍ  
وَالْجَمْعُ أَسَافِلُ....

**وَسِئَلَةُ النَّاسِ:-** هم أسافلهم  
وَعَوَاؤُهُمْ وَأَرَادِلُهُمْ وَسُقَاطُهُمْ، ولا  
يصل الإنسان إلى درجة السَّفَالَةِ السفلى  
وَالنُّذَالَةِ وَالْحَسَاسَةِ وَالْحَقَارَةَ وَالسَّفَاهَةَ إلا  
بإعراضه عن هدى الله ودينه.

خلق الله الإنسان على هذه الهيئة  
والقوام الحسن فهي الصورة المشرقة  
التي يتميز بها هذا المخلوق البشري عن  
غيره من المخلوقات

قال الله تعالى:-{ **لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ**  
**فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ** } آية (٤) التين.

{ **وَصَوَّرَكُمُ فَاَحْسَنَ صُورَكُمْ** } آية (٦٤)  
غافر.

{ **ثُمَّ اَنْشَأْنَاهُ خُلُقًا اٰخَرَ فَتَبَارَكَ اللهُ**



مَا تَقَدَّمْ مِنْ دُنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ (يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا) صحيح البخاري.

إذا الشكر هو الثناء على جهة الإحسان وقد أمرنا الله بشكره (وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) آية (١٧٢) البقرة (وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا) آية (٣٤) إبراهيم.

هذا شكر قليل وجُزءٌ نذير على عطاء المنعم الجليل أن خلق الإنسان في أحسن تقويم، أما أسفل السافلين المنكرين هم الذين (يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ) آية (٨٣) النحل.

وبذلك استحقوا درجة السفلية والرذيلة والسفاهة في الدنيا والآخرة فأصبحت صفة ملازمة لهم والعياذ بالله.

يبدأ ضعيفا ثم يتدرج على سلم القوة ثم ينتهي به المطاف إلى ضعف شديد فيتراجع كل يوم فهذه حقيقة لا يختلف عليها اثنان.

بدأ حياته من الأعلى حتى وصل آخر مراحل الدنيا (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) آية (١٥) المؤمنون.

فهذه لا تعد سفالة يؤاخذ عليها الإنسان لأنه محكوم بها ولها وخارج إرادته ومرحلة من مراحل نهايته، أما السفالة التي يؤاخذ عليها فهي التي بإرادته وقصده وإصراره وتصميمه وتنفيذه ، فتجد بدل أن يشكر الله على حسن صنيعه له ، قد يستعمل هذه الخلقة فيما يخالف فطرته وقد دلنا على ذلك دعاؤه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ” اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خَلْقِي ” رواه الأمام أحمد.

معتدلاً في غاية الإتقان، أسألك أن تحسّن أخلاقي فتكون في غاية الحسن والجمال والكمال كهيئة كخلقي، فإن كان ذلك كذلك فهذا منتهى الهداية والتوفيق والاستقامة والعرفان بالجميل وحسن الثناء على الله...

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَفْطِرَ رَجُلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ



# المنشور الأول للشريف الحسين بن علي



• الدكتور عبدالله قازان  
جامعة اليرموك

ندد الشريف حسين بسياسة التتريك التي أتبعته مع العرب، واتهم الاتحاديين بخروجهم وانحرافهم عن صراط الدين من خلال أقوالهم فيما نشره من الكتب مثال ذلك: "كتاب قوم جديد" و"مجلة اجتهاد" التي جاهرت بالطعن في الإسلام والانتقاص من قدر الرسول والخلفاء الراشدين على مسمع ومرأى من شيخ الإسلام ورجال الدولة أمّا أفعالهم فإنهم أبطلوا - في المدرسة الحربية - الصلاة فجعلوها اختيارية، وجعلوا لدينهم أركاناً «لا صلاة فيها ولا صيام ولا حج».

وسلبوا السلطان حقه في التصرف الشرعي حتى أصبح غير قادر على اختيار موظفيه وبهذا أسقطوا بقايا شروط الخلافة التي يطالب بها المسلمون كافة، إذ يجب على المسلمين أن يكون لهم إمام خليفة شرعي مستقل قادر على التصرف في إقامة الشرع ورفع لواء العدل، ومنها أيضاً إسرافهم في أموال الدولة وإضاعتهم أراضي الدولة مثل (البوسنة والهرسك والبايما ومقدونيا) في دول البلقان بالإضافة إلى طرابلس الغرب، وإثارة الأحقاد الجنسية وعدم اتباعهم سياسة التسامح الديني.

أكد الشريف العلاقة الوثيقة بين العروبة والإسلام بقوله: «ولا يخفى أنّ قتل اللغة العربية هو قتل للإسلام نفسه» وأظهر المنشور أنّ الاتحاديين اتخذوا من إعلانهم الأحكام العرفية فرصة لتنفيذ

بعد حصول الشريف الحسين بن علي على الضمانات من بريطانيا بدعم استقلال العرب، وبعد رجوع الأمير فيصل من الشام أطلق الشريف حسين الرصاصة الأولى في ١٠ حزيران ١٩١٦ بدعم عسكري ومالي من بريطانيا.

أصدر الشريف حسين المنشور الأول للنهضة العربية بأبعاده السياسية والاجتماعية في ٢٩ حزيران ١٩١٦م، وأعلن فيه استقلال البلاد العربية، وأكد أنّ أمراء مكة المكرمة هم أول من اعترفوا بالدولة العثمانية؛ للمحافظة على جمع كلمة المسلمين، وذلك لتمسك سلاطين آل عثمان بكتاب الله وسنة رسوله واتبع الشريف سياسة واحدة لتبرير النهضة العربية منذ بدايتها حتى النهاية، بأنها ليست ضد السلطان العثماني، بل ضد جمعية الاتحاد والترقي، وذلك لعدم إثارة المسلمين ضده وفي ذلك يُركز الشريف حسين على الناحية الإسلامية في منشوره ضد الاتحاديين، وفي هذا السياق يقول: "إلى أن نشأت في الدولة جمعية الاتحاد وتوصلت إلى القبض على إدارتها وجميع شؤونها بقوة الثورة، فحادوا عن صراط الدين ومنهج الشرع القويم ومهدوا بأنهم فزقوا شمل الأمة العثمانية بمحاولة جعل شعوبها كلها تركيا بالقوة القاهرة فأوقعوا بينها وبين العنصر الذي أرادوا تسويده عليها، وإدغامها فيه العداوة والبغضاء وخصوا العرب ولغتهم بالاضطهاد".



كل ما يريدون في العرب فطفقوا يقتلون ويصلبون كبراء ونوابغ رجال النهضة العربية الذين اشتهروا بغيرتهم على الأمة والدولة من أرباب المعارف والأفكار وحملة الأقلام وبارعي الضباط، وأشار الشريف حسين في المنشور إلى إعدام (٢١) رجلاً منهم في دمشق في ١٩١٦/٥/٦م، بأمر من جمال باشا، وبيّن الهدف من هذه السياسة والأعمال وهي إرهاب العرب، وأشار كذلك إلى قذف الحامية العثمانية في مكة قنابلها على الحرم الشريف، وأضاف: «ولكننا لا نترك مشاعر ديننا وشعائره ألعوبة في أيدي الاتحاديين ولا نبيح لهم من التصرف ما استباحوا في ديار الشام»، مؤكداً الربط بين العروبة والإسلام بقوله: «صارت المصلحة الإسلامية والعربية متلازمتان في مقاومة هذه الفئة الباغية»، وفي نهاية المنشور بيّن أنّ حماية الحجاز وشعائر الإسلام وحماية العرب والبلاد العربية لا يكون إلا بالاستقلال التام.

وبّرر الشريف في هذا المنشور الثورة على الاتحاديين الذين حادوا عن طريق الصراط المستقيم وخالفوا الشريعة الإسلامية بوضع أركان جديدة للدين الإسلامي، والإساءة إلى أئمة الإسلام من خلال الكتب والصحف التي نشرها.

وحيثما بعث الشريف حسين بنسخة من هذا المنشور إلى القاهرة لنشره رفضت بريطانيا طباعته ونشره إلا بعد تعديله واختصاره، أما النسخة المعدلة والمختصرة للمنشور والتي تحمل نفس تاريخ المنشور المفصل في ١٩١٦/٣/٢٥م، فقد رفضها الشريف حسين.

ويتضح مما سبق أنّ خطاب الشريف حسين في المنشور كان موجهاً للعرب والمسلمين وبرر فيه أسباب الثورة على الاتحاديين وليس على السلطان العثماني خليفة المسلمين حتى يكسب الشريف حسين الرأي العام الإسلامي، وهذا المنشور وجهته عربية واضحة، إذ ربط الشريف في أكثر من مرة العروبة بالإسلام فهما عنده «متلازمتان».



# خمس حالات مرضية تكثر الإصابة بها في الصيف ... دليلك للوقاية

• الملازم ٢: هاشم سالم الخرشه  
إدارة الإسعاف والمساندة الإنسانية



الساعة (١١ صباحًا و٤ مساءً)، وحال الاضطراب للخروج، يجب ارتداء ملابس تغطي الجسم واستخدام القبعات لحماية الرأس.

## ثانياً- التسمم الغذائي

يقصد بالتسمم الغذائي حالة مرضية ناتجة عن تناول طعام فاسد، ما يتسبب في إصابة الشخص بمشكلات الجهاز الهضمي، ويُعد فصل الصيف هو الأكثر شيوعًا للإصابة بالتسمم الغذائي، نظرًا لأن درجات الحرارة المرتفعة يمكن أن تتسبب في إفساد الطعام بسرعة إذا لم يتم تخزينه بشكل صحيح.

وتشمل الأعراض الشائعة للتسمم الغذائي ألم المعدة، والغثيان، والحمى، والصداع الشديد والإحساس بالتعب والضعف.



**وللوقاية من الإصابة بالتسمم الغذائي:**  
ينبغي حفظ بقايا الطعام داخل الثلاجة، مع الحرص على أن تكون مطهية جيدًا حتى لا تفسد

تتسبب درجات الحرارة المرتفعة خلال فصل الصيف في زيادة فرص الإصابة بمجموعة من الحالات المرضية المزعجة، والتي من الممكن أن تؤدي إلى التعرض لمضاعفات صحية خطيرة حال عدم تلقي العلاج المناسب لها منذ ظهور أعراضها، فكيف يمكن الوقاية منها؟



## أولاً - ضربة الشمس

تُعد ضربة الشمس حالة مرضية شائعة تحدث عند التعرض لأشعة الشمس المباشرة لمدة من الوقت، وتشمل أعراضها، الشعور بالدوار، وصعوبة في التنفس، وارتفاع درجة حرارة الجسم، وسرعة النبض، والارتباك.

ويمكن أن تتسبب ضربات الشمس في إحداث تأثيرات سلبية على القلب والدماغ والعضلات حال عدم تلقي العلاج المناسب لها على الفور، كما أنها قد تؤدي إلى وفاة الشخص المصاب في بعض الحالات.

لذا، ينصح بعد التعرض المباشر لأشعة الشمس لمدة طويلة، لا سيما خلال المدة ما بين



وتشمل أعراض حروق الشمس احمرار البشرة والجلد، والشعور بالدوخة الخفيفة والتعب، وقد تتسبب زيادة التعرض للمزيد من الأشعة فوق البنفسجية في الإصابة بسرطان الجلد.

وللوقاية من الإصابة بحروق الشمس، ينصح باستخدام الكريمات الواقية من أشعة الشمس على المناطق المكشوفة من الجسم قبل (٢٠) دقيقة من الخروج، ويستغرق الجلد أسبوعين تقريباً للشفاء من حروق الشمس.

### خامساً- الطفح الجلدي

تحدث الإصابة بالطفح الجلدي نتيجة ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة، أو انسداد الغدد العرقية.

وتشمل الأعراض الشائعة للطفح الجلدي، احمرار وجفاف الجلد، وظهور نتوءات حمراء صغيرة تتحول ببطء إلى بثور، وتفاقم الطفح الجلدي عند التعرض لأشعة الشمس، وارتفاع درجة حرارة الجسم.

وللوقاية من الطفح الجلدي : في الصيف، ينصح بعدم التعرض لأشعة الشمس، والجلوس في أماكن رطبة وجيدة التهوية، وارتداء ملابس قطنية خفيفة وتجنب الاستحمام بالليف، واستخدام صابون مرطب للبشرة الحساسة، مع الحرص على الاستحمام بالماء الفاتر وليس الساخن.



ومراعاة التأكد من صلاحية الخضراوات والفواكه النيئة قبل شرائها.

### ثالثاً- الإسهال

نظراً لزيادة فرص فساد الأغذية في فصل الصيف بفعل درجات الحرارة المرتفعة، يزيد خطر الإصابة بالإسهال، والذي ينتج عن تناول الأطعمة والمشروبات الملوثة أو الفاسدة.

وللوقاية من الإصابة بالإسهال، ينصح بالحرص على غسل الخضراوات والفواكه جيداً قبل وبعد تقطيعها، وتجنب شرب المياه إلا بعد غليها، لضمان نقائها من الأشياء الضارة، والتحقق من صلاحية مختلف الأغذية قبل تناولها.

كما قد تحدث الإصابة بالإسهال نتيجة عدوى فيروسية أو بكتيرية أو التسمم الغذائي ويكون الإسهال حالة مرضية حادة عند استمرار المعاناة منه من يوم إلى يومين.



### رابعاً- حروق الشمس

تنتج حروق الشمس نتيجة إصابة الأنسجة الحية في الجلد عند تعرضه بشكل مفرط للأشعة فوق البنفسجية.

# الاستقلال يومٌ من التاريخ

الدكتور عاطف عبايدة  
وزارة التربية والتعليم



ولتكتُبوا فوق القلوبِ كلاما  
يُهدِي كَلامًا يُشبهُ الأنعاما  
شعرًا بحبِّ ملوكِه يتسامى  
كلَّ الخطى كي ترسم الأحلاما  
نُقِشتْ بأيدي ماجدين نشامى  
في كلِّ يومٍ بالَعلا يتنامى  
وتضوّعتْ مسكًا وعطرَ خُزامى  
سَيَعُدُّ في تاريخنا أعواما  
وبفضله عشنا الحياة كراما  
ومكانةً وصدارةً وقُقاما  
وتظللُّ أنتِ الفارس المقداما  
وعن الشّقاة تخفُّفِ الألاما  
ليقودَ بينَ العالمين سلاما  
ويبدّدَ التّجهيلَ والإظلاما  
ندعو له اللهُ العظيمَ دواما  
نسلِ كريمٍ جمّلوا الأياما  
فعلى خطاك نسيّرُ الأقداما

العيدُ أقبلَ فارفَعُوا الأعلاما  
قلبي إلى الأردنّ في استقلالِه  
ويقولُ للأردنّ في استقلالِه  
في شهرِ آيار الجميلِ توافدتُ  
تمشي على دربِ البطولاتِ التي  
حملوا جبالًا من شموخٍ لم يزل  
أردنّ في استقلالِه الدنيا زهتُ  
يومٌ من التاريخ نشهدُ أنّه  
أمجادُه ممتدّةٌ لزماننا  
وطني استقلّ إرادةً وكرامةً  
ستظلُّ للأردنّ طودًا شامخًا  
ترعى الحمى وتقودنا نحو العلا  
ملكٌ حباه اللهُ حكمةً قائِدِ  
ويعيدُ أمجادَ العروبةِ كلّها  
فتحيّةً لمليكننا في عيدنا  
من آلِ هاشمٍ سادةِ الأردنّ منْ  
فمباركٌ يا سيّدي أعيادنا

الاستقلال  
Independence Day عيد الاستقلال 77





# قم بإدارة أموالك عبر تطبيق Signature



**Premium  
Banking  
Experience**



حمّل التطبيق الآن



بنك القاهرة عمان  
CairoAmmanBank

# خدمات جديدة ومميزة

مع التحديث الجديد لتطبيق  
بنك القاهرة عمان



بنك القاهرة عمان  
CairoAmmanBank

Download on the  
App Store

GET IT ON  
Google Play

EXPLORE IT ON  
AppGallery



حمّل التطبيق الآن